

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي



قسم: علم النفس وعلوم التربية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

الأدوار المنتظرة من طرف مستشار التوجيه المدرسي والمهني لعينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي

دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانوية ديدي صالح بالزرقم - الوادي

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

في علوم التربية تخصص ارشاد وتوجيه

إشراف الأستاذة :

كوثرغالي

إعداد الطالبتان:

- نورس خطارة

- مروة مراح

لجنة المناقشة

المؤسسة الأصلية	الصفة	الرتبة	الاستاذ
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	رئيسا	دكتورة	سميرة عمامرة
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مشرفا ومناقشا	دكتورة	كوثر غالي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مناقشا	دكتورة	حنان دبار

السنة الجامعية: 2022/2021

ملخص الدراسة

• باللغة العربية :

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى قيام مستشار التوجيه المدرسي والمهني بأدواره من وجهة نظر تلاميذ سنة أولى ثانوي . و قد ارتكزت الدراسة حول الفرضيات التالية:

*يتميز مستوى أدوار مستشار التوجيه المدرسي والمهني من وجهة نظر أغلبية تلاميذ السنة الأولى ثانوي بالمنخفض.

*يتميز مستوى بعد الإعلام المدرسي كدور من أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر أغلبية تلاميذ السنة الأولى ثانوي بالمرتفع.

*يتميز مستوى بعد الإرشاد والتوجيه كدور من أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر أغلبية تلاميذ السنة الأولى ثانوي بالمنخفض.

*يتميز مستوى بعد التقويم التربوي كدور من أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر أغلبية تلاميذ السنة الأولى بالمنخفض.

و قد تحددت الدراسة بالمنهج الوصفي الاستكشافي و تم إجراء الدراسة الإستطلاعية على عينة قوامها 40 تلميذ وتلميذة من تلاميذ سنة أولى ثانوي وقد اختيرت العينة بطريقة قصدية، و قد اعتمدت الدراسة على استبيان من إعداد الباحثة مريم غدير ابراهيم، وتم حساب بعض خصائصه السيكومترية (الصدق - الثبات) للتأكد من صلاحيته لاستخدامه على عينة الدراسة الأساسية تي بلغ عددها 250 تلميذ وتلميذة بثانوية ديدي صالح بالزرقم الوادي، و تمثلت الأساليب الإحصائية المستخدمة في النسب المئوية و المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

المضلعات التكرارية.

تم التوصل إلى النتائج التالية:

* رفض الفرضية العامة القائلة يتميز مستوى أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر أغلبية تلاميذ السنة الأولى ثانوي بالمنخفض.

* رفض الفرضية

الجزئية الأولى القائلة :

يتميز مستوى بعد الإعلام المدرسي كدور من أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر أغلبية تلاميذ السنة الأولى ثانوي بالمرتفع.

* تحقق الفرضية الجزئية الثانية القائلة يتميز مستوى بعد الإرشاد والتوجيه كدور من أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر أغلبية تلاميذ السنة الأولى ثانوي بالمنخفض.

* رفض الفرضية الجزئية الثالثة القائلة يتميز مستوى بعد التقويم التربوي كدور من أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر أغلبية تلاميذ السنة الأولى بالمنخفض.

Abstract

The current study aims to know the level of the school and vocational guidance counselor's role from the point of view of first year secondary students. The study was based on the following hypotheses:

* The level of the school and vocational guidance counselor roles from the point of view of the majority of first year secondary students is low.

* The level of the school media dimension as one of the roles of the school and vocational guidance counselor, from the point of view of the majority of first year secondary students, is high.

* The level of guidance and direction as one of the roles of the school and vocational guidance counselor from the point of view of the majority of first year secondary students is low.

* The level of the educational evaluation dimension as one of the roles of the school and vocational guidance counselor, from the point of view of the majority of first-year students, is low.

The study was determined by the descriptive exploratory approach, and the exploratory study was conducted on a sample of 40 male and female students of the first year of secondary school. To be used on the basic study sample, which numbered 250 male and female students at Didi Saleh High School in Zaqm Al-Wadi, and the statistical methods used were represented in percentages, arithmetic mean and standard deviation.

Repeating polygons.

The following results were obtained:

* Rejection of the general hypothesis that the role of the guidance counselor and school and vocational guidance counselor, from the point of view of the majority of first year secondary students, is characterized by low.

*Reject the hypothesis

The first part says:

The level of the school media dimension as one of the roles of the school and vocational guidance and counseling counselor from the point of view of the majority of first year secondary students is high.

* Check the second partial hypothesis that the level of guidance and direction as one of the roles of the school and vocational guidance counselor from the point of view of the majority of first year secondary students is low.

* Rejection of the third partial hypothesis that the educational evaluation level is characterized as one of the roles of the school and vocational guidance counselor from the point of view of the majority of first-year students is low.

شكر وعرفان

تأسياً بقول رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ، لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ»

- رواه الترمذي -

الحمد لله الذي وفقنا في إنجاز هذا البحث وأسأله عز وجل أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم وأن يوفقنا لما يحبه ويرضاه.

إننا نضع اللمسات الأخيرة على هذا البحث لا يسعنا إلا أن نتقدم بخالص الشكر والعرفان للأستاذة المشرفة " غالي كوثر " على توجيهاتها لنا كما لا يفوتنا أن نشكر جزيل الشكر كل من قدم لنا يد العون من قريب أو بعيد لإتمام هذه الدراسة

وأخيراً نشكر كل من ساندنا معنوياً ولو بكلمة طيبة.

ص	محتويات	الرقم
-	ملخص الدراسة..... بالعربية.....	02
-	ملخص الدراسة بالإنجليزية.....	04
-	فهرس المحتويات.....	05
-	فهرس الجداول	06
أ-ج	مقدمة	07
	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
02	1. الإشكالية	
04	2. فرضيات الدراسة.....	
05	3. أهداف الدراسة.....	
05	4. أهمية الدراسة.....	
05	5. حدود الدراسة.....	
06	6. التعاريف الإجرائية للمتغيرات الدراسة.....	
07	7. الدراسات السابقة.....	
	الفصل الثاني: مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني	11
12	1. مفهوم مستشار التوجيه المدرسي و المهني.....	
12	2. مهام مستشار التوجيه المدرسي و المهني.....	
14	3. علاقات مستشار التوجيه المدرسي و المهني.....	
16	4. خصائص مستشار التوجيه المدرسي والمهني.....	
18	5. وسائل عمل مستشار التوجيه.....	
23	6. الصعوبات التي تواجه المستشار في أدائه لمهامه.....	
	الفصل الثالث : أدوار مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني	25

26	- تمهيد.....	
27	1. الإعلام التربوي.....	
27	1. مفهوم الإعلام التربوي	
29	2. أهداف الإعلام التربوي.....	
30	3. المفاهيم المشابهة للإعلام.....	
32	4. الطرق و الوسائل المستعملة في الإعلام التربوي.....	
34	5. دور مستشار التوجيه في مجال الإعلام التربوي.....	
35	2. الإرشاد والتوجيه.....	
35	1. تعريف الإرشاد والتوجيه.....	
36	2. أهداف الإرشاد والتوجيه.....	
37	3. مناهج وأساليب الإرشاد و التوجيه المدرسي.....	
62	4. وسائل وتقنيات	
39	5. جمع المعلومات في الإرشاد والتوجيه.....	
43	3. التقويم.....	
43	1. مفهوم التقويم التربوي.....	
47	2. أنواع التقويم.....	
49	3. مبادئ التقويم التربوي.....	
49	4. خطوات التقويم.....	
50	5. وسائل التقويم التربوي.....	
51	6. دور مستشار التوجيه في مجال التقويم.....	
52خلاصة الفصل	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية		53
54	- تمهيد.....	

55	1. الدراسة الاستطلاعية.....	
55	2. أهداف الدراسة الاستطلاعية.....	
56	3. منهج الدراسة.....	
57	4. أدوات الدراسة وخصائصها السيكمترية و كيفية تطبيقها.....	
61	5. مجتمع وعينة الدراسة.....	
62	6. الأساليب الإحصائية.....	
الفصل الخامس عرض وتحليل و تفسير ومناقشة نتائج الدراسة		63
64	تمهيد.....	
65	1. عرض وتحليل نتائج الدراسة.....	
65	1.1. عرض وتحليل نتائج التساؤل الرئيسي.....	
71	2.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية.....	
71	3.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة.....	
72	2. تفسير ومناقشة نتائج الدراسة.....	
73	1.2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.....	
74	2.2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.....	
75	3.2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة.....	
76	75	
77	76	
78	77	
78	خلاصة وتوصيات ومقترحات الدراسة	15
79	قائمة المصادر و المراجع.....	16
80	الملاحق	17

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
55	بيان لتوزيع مفردات مقياس دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني	01
55	معاملات الاتساق ألفا كرومباخ لمقياس دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني	02
57	ثبات التجزئة النصفية للاستبيان	03
58	توزيع أفراد العينة للدراسة	04
59	توزيع أفراد العينة للدراسة الأساسية	05
62	دلالة الاختلاف بين مستويات أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي	06
67	دلالة متوسط الفروق بين وجهتي نظر الذكور والانات من تلاميذ السنة أولى ثانوي على مقياس دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني	07
69	دلالة متوسط الفروق بين وجهتي نظر تلاميذ السنة أولى ثانوي على مقياس دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني تبعا للشعبة الدراسية	08

مقدمة

للتوجيه المدرسي و المهني أهمية كبيرة في تحديد مصير المجتمع الذي يتوقف على دور أبنائه. لم يظهر مفهوم التوجيه إلا في أوائل القرن العشرين ، و قد مرت نظرية التوجيه منذ ذلك الوقت بمراحل عديدة اختلف في تعريفها المختصون والدارسون .

و قد مر التوجيه بمرحلة أولى و هي مرحلة الخدمة و التوجيه المهني ، حيث كان الموجه الاجتماعي يهتم بالفرد في ميدان العمل كما يهتم بمشاكل العمل و العمال وما يتبع ذلك من تنظيم الخدمات المهنية و تدريب الشباب على الوظائف المختلفة.

ظهر هذا الاتجاه أول مرة عند" فرانك بارسونز "الذي يعرف بأبي التوجيه المهني ، و في أواخر العشرينيات دخل التوجيه في المرحلة الثانية ، هي مرحلة التوجيه التربوي ، و كان سبب ذلك ازدياد نسبة تعلم الإناث و خروج المرأة إلى ميدان العمل ، فانطلقت إلى المدرسة وظيفة جديدة هي توجيه الطفل و رعايته إلى جانب تعليمه ، و شاعت فكرة الاهتمام بالفرد ككل بكل جوانبه الجسمية و العقلية والانفعالية و الاجتماعية.

و أقيمت هذه المهمة على عاتق مستشار التوجيه المدرسي و المهني الذي يقوم بمساعدة التلميذ على اختيار الشعبة التي يريد مواصلة الدراسة فيها ، حيث يزود المستشار بمعطيات موضوعية و كافية عن مختلف الشعب ومتطلبات كل مهنة ، و بشرح المسارات المهنية والتكوينية للشعب ، و مساعدته على اكتشاف قدراته وإمكاناته، كما يسعى إلى تحقيق أهداف العملية التعليمية ، و إلى تحقيق النمو السليم و المتكامل لشخصية التلميذ وبساعده المستشار على تحقيق التوافق الدراسي و التغلب على المشكلات التربوية التي تواجهه ، حيث يبرز دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني من خلال المهام الواجب القيام بها لتقديم خدمات إرشادية و هي تعتبر كوسيلة مساعدة ناجحة للتلميذ في البيئة المدرسية والتي يسهم

في تحقيق النمو السوي لميولاته وقدراته و استعداداته ومساعدته على حل المشكلات الدراسية بأساليب منظمة ومنهجية ، و لا يقتصر دور مستشار التوجيه المدرسي و المهني هنا على الإعلام التربوي ، الإرشاد و التوجيه بل يتعداه إلى التقويم التربوي الذي يعد جزءا من الفصل التربوي و مرافق له ، إذ يستخدم كأداة لكشف النقائص و تشخيص الاختلالات و يعالجها ضمن إجراءات استدرائية دائمة ومنظمة ، مما يجعل من التقويم تقويما تكوينيا يكون في نفس الوقت أداة قياس و تقدير .

و قد احتوت الدراسة على خمسة فصول و هي كالتالي :

- الفصل الأول: يتضمن موضوع الدراسة و طرح ثلاثة تساؤلات ترجمت إلى ثلاث فرضيات ثم عرض أهمية الدراسة و أهدافها كما تم تحديد الإطار العام للدراسة ومفاهيمها الأساسية.

- أما الفصل الثاني : فقد تم التطرق فيه إلى موضوع مستشار التوجيه ، واحتوى على : تعريفه ، شروط توظيفه ، صفاته ن مؤهلاته ، وسائل عمله ، الصعوبات التي تواجهه في أداء مهامه.

- الفصل الثالث : فقد تضمن أدوار مستشار التوجيه و هي:

أولا : الإعلام التربوي : و تم التطرق فيه إلى تعريف الإعلام التربوي ، المفاهيم المشابهة للإعلام ، أهداف الإعلام التربوي، وسائل الإعلام التربوي، دور مستشار التوجيه في مجال الإعلام.

ثانيا : التوجيه والإرشاد: مفهومه، أسس التوجيه والإرشاد، أهداف التوجيه مناهج وأساليب الإرشاد ، و وسائل وتقنيا الإرشاد.

ثالثا : التقويم التربوي: و تم التطرق فيه مفهوم التقويم التربوي ، أهدافه، أنواعه مبادئه، خطواته ، دور مستشار التوجيه في مجال التقويم.

- الفصل الرابع :تضمن إجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، و قد تم عرض المنهج والدراسة الاستطلاعية وأهدافها مع وصف العينة ومجتمعها الأصلي و أداة الدراسة وخصائصها السيكمترية (الصدق - الثبات) وكيفية تطبيقها وأساليب المعالجة الإحصائية.

الفصل الخامس: تم فيه عرض نتائج المتوصل إليها وتحليلها وتفسيرها، وختمها بخلاصة و اقتراحات قصد مواصلة البحث في الموضوع لتوسيع وتعميم نتائجه.

الفصل الأول

الاطار العام للدراسة

1. الإشكالية

2. فرضيات الدراسة

3. أهمية الدراسة

4. أهداف الدراسة

5. حدود الدراسة

6. التعاريف الإجرائية للمتغيرات الدراسة

7. الدراسات السابقة

8. تعقيب على الدراسات السابقة

الإشكالية:

للبيئة والمجتمع الذي نعيش فيه دور كبير في تشكيل شخصية الفرد وتحديد أنماط سلوكه في مواجهة الحياة، والبيئة هي كل الظروف المحيطة بالإنسان والتي تؤثر به ويؤثر فيها، وفي هذا الإطار فإن التغيرات الراهنة في المجال المهني وظهور مهن جديدة قد زادت الحاجة إلى التوجيه والإرشاد المهني الأمر الذي يستدعي تدخل مستشاري التوجيه لمساعدة هؤلاء الأفراد في النظر للحياة وغرس الشعور بالأمل والتفائل فدور مستشاري التوجيه يحتل مكانة بارزة في العمل المهني للإرشاد النفسي والتربوي.

وبإزدياد المشكلات التربوية نتيجة لتطورات الحياة اليومية، تنامت الحاجة للتوجيه، حيث تظهر هذه الحاجة وبشكل كبير في المؤسسات التربوية، وبما أن عملية التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تلعب دورا هاما في الوقت الراهن، ظهرت الحاجة الماسة إلى وجود شخص مختص يكون ملما بمختلف أنواع المعارف التي تخص العملية التوجيهية ويعمل على تقديم يد العون للتلميذ، ومن هذا المنطلق عين مستشار التوجيه من طرف وزارة التربية والتعليم وفق المنشور الوزاري رقم (212-91) الذي يقضي بضرورة تعيين مستشار التوجيه في مؤسسات التعليم الثانوي باعتبار أن هذه المرحلة أهم مراحل التعليم. (العزیز، 22، 2001)

فمهام التوجيه تعد من أساسيات التعليم خاصة وأن المهام تقام على مستوى المدرسة حيث تسعى إلى استعمال الطاقات لتنمية القوى البشرية عن طريق توجيه الأفراد والجماعات.

ويمثل التوجيه والإرشاد عنصرا مهما ومساعدة في العملية التربوية وجزءا مكملًا لدور المدرسة في رعاية وتربية التلاميذ، ويتولى مسؤولية خدماته مستشار التوجيه المدرسي والمهني، كونه هو الشخص المكلف من إدارة مركز التوجيه بوزارة التربية والتعليم بالقيام بهذه الخدمات التوجيهية والإرشادية اتجاه التلميذ.

(د. أحمد بلعيد وآخرون، 2020، ص9)

وذلك بمساعدته على تفهم نفسه وتحقيق تكيفاً نفسياً واجتماعياً مع الفعل التربوي والتعرف على قدراته واستعداداته لتحقيق توجيه سليم من أجل تحضيره لبناء مشروعه الدراسي والمهني من خلال ما حددته له الأطر التنظيمية التي يعمل وفقها.

ويعتبر الإعلام التربوي من أهم مداخلات مستشار التوجيه المدرسي والمهني في الوسط المدرسي، والوسيلة الوحيدة لإعلام التلميذ، وله أثر بالغ الأهمية في تربية الاختيارات واث الوصول إلى توجيه سليم من أجل تحضيره لبناء مشروعه الشخصي. (مريم غدير إبراهيم، 2017، ص18)

فالإعلام التربوي إذ يعتبر وسيلة أساسية تساعد التلميذ على القيام بتحديد اختياره الدراسي واكتشاف قدراته والتعبير عن رغبته بكل حرية، كما أنه يكشف له عن الآفاق المستقبلية لسوق العمل والتخصصات الدراسية التي تؤدي لها.

(فتيحة بوساحة، 2015، ص5)

كما أنه يحاول ان يمنحه القدرة على الربط بين العالم الدراسي والعالم المهني انطلاقاً من قدراته وإمكانياته الحقيقية.

(الأعور، 2005، ص18)

بالإضافة إلى دور مستشار التوجيه في مجال الإعلام نجد التوجيه والإرشاد الذي يعد جزءاً لا يتجزأ من مكونات النسق التربوي. ويشير تاو (1988) Tawoo إلى أن الإرشاد جزء من التعليم لأنه يحدث داخل المدرسة ويلعب دوراً مهماً في تنمية الإمكانيات القصوى لدى الطلاب ، وفي إنتاج العقل السليم وإعداد أفراد منسجمين في مجتمع ويمكن أن يساعد أفراد المجتمع للاندماج والتوافق الحسن مع متغيرات الحياة المستقلة (2، 1998، Tawoo).

ودور مستشار التوجيه في التقويم التربوي، ليس أقل أهمية من دوره في الإعلام والتوجيه و الإرشاد إذ يعد الركيزة الأساسية للتعليم مما لا شك فيه أن التقويم و القياس في العملية التعليمية قد لازم حياة الإنسان منذ القدم، و إن كان حديث العهد بالعملية إلى جانب ذلك كله يعتبر عملية طبيعية وحيوية للأفراد والجماعات تهدف إلى الكشف عن الأساليب التي يمكن اتباعها لتوجيه خبراتهم نحو الأهداف التي حددها لأنفسهم، ومن هنا يصبح التقويم و القياس وسيلة هامة لإدراك نواحي القوة والعمل على تطويرها والأخذ بها و الكشف عن نواحي القصور والضعف والعمل على علاجها وتعديلها وبالتالي نقول بأن التقويم و القياس التربوي يعتبر من أهم الوسائل اللازمة لبيان مدى نجاح العملية التعليمية وتحقيق الأهداف المرسومة لها.

وقد جاءت دراستنا للإجابة على السؤال المحوري التالي: ما مستوى أدوار مستشار التوجيه المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي؟

التساؤلات الفرعية:

- هل يتميز مستوى بعد الإعلام المدرسي كدور من أدوار مستشار التوجيه والإرشاد بالمرتفع في المؤسسة التربوية من وجهة نظر تلاميذ السنة أولى ثانوي؟
- هل يتميز مستوى بعد الإرشاد والتوجيه كدور من أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني داخل المؤسسة التربوية من وجهة نظر أغلبية التلاميذ بالمنخفض؟
- هل يتميز مستوى بعد التقويم التربوي كدور من أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر أغلبية تلاميذ السنة الأولى ثانوي بالمنخفض؟

2- فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

يتميز مستوى أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر أغلبية تلاميذ السنة الأولى ثانوي بالمنخفض .

الفرضية الجزئية الأولى:

يتميز مستوى بعد الإعلام المدرسي كدور من أدوار مستشار التوجيه والإرشاد بالمرتفع في المؤسسة التربوية من وجهة نظر تلاميذ السنة أولى ثانوي.

الفرضية الجزئية الثانية:

يتميز مستوى بعد الإرشاد والتوجيه كدور من أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني داخل المؤسسة التربوية من وجهة نظر أغلبية التلاميذ بالمنخفض.

الفرضية الجزئية الثالثة:

يتميز مستوى بعد التقويم التربوي كدور من أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر أغلبية تلاميذ السنة الأولى ثانوي بالمنخفض .

3- أهداف الدراسة:

يمكن تحديد أهداف الدراسة الحالية في النقاط التالية:

- التعرف على أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المقدمة لفائدة التلاميذ السنة الأولى ثانوي.

- التعرف على مدى ممارسة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لأدواره المنتظرة منه من قبل تلاميذ السنة أولى ثانوي.

4- أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة من خلال المساهمة في إثراء جانب مهم من المجالات التربوية حول الأدوار المنتظرة من المستشار التوجيه المدرسي والمهني في مرحلة التعليم الثانوية.

5- حدود الدراسة:

5-1 الحدود المكانية: اجريت هذه الدراسة بثانوية ديدي صالح بالزرقم.

5-2 الحدود البشرية: إشمطت عينة الدراسة على عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي بمختلف تخصصاتهم.

5-3 الحدود الزمنية: والتي تتحد من 01 ماي إلى 02 جوان 2022.

6- التعريفات الإجرائية:

6-1 مستشار التوجيه المدرسي والمهني:

الشخص الذي يؤدي وظيفة الإرشاد لمساندة الأفراد والجماعات التعليمية، وينظم المعلومات حول الطلاب ويحلل واقع السجلات والاختيارات والمقابلات إلى جانب المصادر الموثقة، وذلك لتقييم ميولهم واتجاهاتهم وقدراتهم وخصائصهم الشخصية للمساعدة في التخطيط التعليمي والمهني، ويدرس المعلومات المهنية والتعليمية والاقتصادية لاستخدامها في مساعدة المسترشدين لتخطيط موضوعاتهم التربوية والمهنية ويساعد الأفراد في التغلب على مشكلاتهم

6-2 الإعلام:

يعرف الإعلام بأنه نقل للمعلومات والمعارف والثقافات الفكرية والسلوكية بطريقة معينة من خلال أدوات ووسائل الإعلام والنشر الظاهرة والمعنوية ذات الشخصية الحقيقية أو الاجتماعية أو الاعتبارية بقصد التأثير.

3-6 التوجيه والإرشاد: يعرف التوجيه والإرشاد بأنه عملية مخططة منظمة تهدف إلى مساعدة التلميذ لكي يفهم ذاته ويعرف قدراته وينمي إمكانياته ويحل مشاكله ليصل إلى تحقيق توافقه النفسي والاجتماعي والتربوي والمهني والى تحقيق أهدافه.

4-6 التقييم:

عملية إصدار الحكم على ظاهرة تعليمية بغرض تحديد درجة تحقيق الأهداف التربوية إيجاد والمشاكل ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها.

5-6 تعريف التعليم الثانوي: هو آخر مرحلة من مراحل التعليم الإلزامي وغالبا ما يبدأ خلال سنوات المراهقة، والمرحلة الثانوية تتكون من 3 أطوار (أولى ثانوي، ثانية ثانوي، ثالثة ثانوي) وتتوج في نهايتها بامتحان شهادة البكالوريا مما يسمح للتلاميذ بالالتحاق بمؤسسات التعليم العالي أو بالحياة المهنية.

7- الدراسات السابقة:

7-1 الدراسات الأجنبية:

- دراسة تينيسون: (1989 TINISSON) بعنوان: " دراسة مسحية حول مرشدي المرحلة الثانوية ماذا يعملون؟ ما هو المهم؟ " حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أدوار المرشدين داخل المؤسسات التربوية، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة الدراسة (155) مرشدا موزعين على العديد من الثانويات في الولايات المتحدة الأمريكية، وتوصل الباحث في هذه الدراسة إلى أنه هناك علاقة محدودة بين الكيفية التي يدرك فيها المرشدون لأدوارهم وتوقعاتهم للبرنامج الإرشادي المدرسي، وأن المرشد لا يستطيع أن يقوم بدوره كما ينبغي، تزايد الحاجة إلى خدمات الإرشاد من جهة وكثرة التلاميذ من جهة أخرى.

- دراسة نجانو شيرل (1999): بعنوان: " دور المرشدين التربويين في المدارس الثانوية من منظور الطلبة" هدفت الدراسة إلى بناء مقياس لتحديد دور المرشدين التربويين في المدارس الثانوية من وجهة نظر الطلبة في ضوء تعليمات جمعية المرشدين الأمريكية وتوجيهات قسم التربية بجامعة "هاواي" وبلغت عينة الدراسة التي طبق عليها المقياس (31) طالبا من طلبة جامعة هاواي وتوصل الباحث إلى بناء مقياس مكون من أربعة أعداد وهي:

- خدمات الاستشارة والتنسيق والإرشاد المباشر.

- الخدمات النفسية خدمات التوجيه والإشراف.

- خدمات الإرشاد المهني، واستخدام الباحث اختبار "ت" وتحليل التباين لدراسة الفروق بين استجابات الطلبة في متغيرات المستوى الدراسي والأصل العرضي المعدل التراكمي، وعدد مرات زيارة الطلبة للمشرد خلال العام الدراسي.

- دراسة روببي (2014/2013): بعنوان " الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي"، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، حيث استخدمت الباحثة استبيان الخدمات الإرشادية، ومقياس فاعلية الذات لـ Ralf Schartzler، طبقت على 205 تلميذ وتلميذة ممتدرسين ببعض ثانويات ولاية المسيلة اختيروا بالطريقة العشوائية التطبيقية، وتم إتباع المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي، ويمكن ذكر أهم نتائج هذه الدراسة في:

- الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه ليس لها علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

- مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي منخفض.

- مستوى فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي متوسط.

7-2 الدراسات العربية:

- دراسة الأسمري: (1990): بعنوان " دور التوجيه والإرشاد النفسي في الوقاية من الانحراف والتعرف على أهم المشكلات التي تواجه الطلاب في المرحلة الثانوية وأهم مشكلات المرشد في التعامل مع الطلاب" اعتمد الباحث على المنهج الوصفي وعلى أداة الاستبيان وطبقهما على عينة تتألف من (200) طالب و(25) مرشداً، ودلت النتائج على وجود علاقة بين المشكلات الصحية وتدني معدل التحصيل للتلاميذ، كما دلت على أن المشكلات النفسية تؤثر كثيراً على المعدل التحصيلي، وأوضحت أيضاً على أن دور المرشد في الثانويات غير موجود.

- دراسة مريم غدير ابراهيم (2016/2017): بعنوان " الأدوار المنتظرة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني" تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة ما إذا كان مستشار التوجيه يقوم بدوره المسطر منه من وجهة نظر التلاميذ والأساتذة حيث تحددت الدراسة بالمنهج الوصفي الاستكشافي وتم إجراء الدراسة على (250) تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي و(50) أستاذ في التعليم الثانوي، وقد اعتمدت الدراسة على استبيان منذ إعداد الباحث، توصلت الدراسة إلى:

أن مستشار التوجيه يقوم بدوره المنتظر في مجال الإعلام التربوي من وجهة نظر تلاميذ ثالثة ثانوي والأساتذة.

بالإضافة لدوره المنتظر في مجال الإرشاد والتوجيه من وجهة نظر تلاميذ ثالثة ثانوي والأساتذة.

وبالإضافة لدوره المنتظر في مجال التقويم التربوي من وجهة نظر تلاميذ الثالثة ثانوي والأساتذة.

7-3-3- تعقيب على الدراسات السابقة:

7-3-1 من حيث الموضوع:

لقد اتفقت الدراسات السابقة حول مضمون موضوعتها التي تناولتها والتي تصب حول موضوع دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني.

7-3-2 من حيث الهدف:

لقد اتفقت جل الدراسات في الهدف الذي تصبو إليه فقد هدفت كل من دراسة تينسون(1989) ودراسة نجانو شيرل (1999) دراسة الأسمري(1990) دراسة مريم غدير(2017) الى معرفة وابرار دور المستشار والمرشد المدرسي والمهني لدى أساتذة التعليم الثانوي وتلاميذ السنة الثالثة ثانوي، اما دراسة روبيبي(2014) فقد هدفت إلى معرفة العلاقة بين الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشاري التوجيه المدرسي والمهني وزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

7-3-3 من حيث المنهج:

نلاحظ من خلال عرضنا للدراسات المشابهة لدراستنا اتفاق جل الدراسات على نوع المنهج المستخدم حيث استخدمت جل الدراسات المنهج الوصفي.

7-3-4 من حيث العينة وطريقة اختيارها:

لقد تباينت الدراسات في اختيار نوع عينة البحث فمنها ما طبق على الطلاب كدراسة ومنها ما طبق على المرشد كدراسة ومنها ما طبق على كلاهما كدراسة مريم غدير 2017.

أما طريقة اختيار العينات فقد اتفقت أغلب الدراسات على طريقة اختيار عينات دراستها عن طريق أسلوب العشوائي.

7-3-5 من حيث ادوات الدراسة:

لقد اتفقت جل الدراسات في استخدام أدوات البحث، حيث استعملت أداة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات والبيانات.

7-3-6 من حيث النتائج:

لقد اختلفت الدراسات السابقة حول مضمون نتائجها التي توصلت إليها، فمنها من توصلت لعدم قيام مستشار التوجيه المدرسي والمهني بدوره كدراسة كل من تينسون (1989) ودراسة نجانو شيرل (1999) دراسة الأسمرى (1990) ودراسة روبيبي (2014) أما دراسة مريم غدير (2017) فقد توصلت لقيام مستشار التوجيه المدرسي والمهني بدوره من وجهة نظر الاساتذة وطلبة السنة الثالثة ثانوي.

الفصل الثاني

مستشار التوجيه المدرسي والمهني

- 1- التعريف بمستشار التوجيه المدرسي والمهني
- 2- مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
- 3- علاقات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
- 4- خصائص مستشار التوجيه المدرسي والمهني
- 5- الوسائل التي يستعملها مستشار التوجيه المدرسي والمهني
- 6- الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه المدرسي والمهني

1- التعريف بمستشار التوجيه المدرسي والمهني:

مستشار التوجيه المدرسي والمهني موظف "متحصل على شهادة جامعية في تخصص علم النفس والتوجيه المدرسي أو تخصصات أخرى مثل علم الاجتماع وعلم النفس التربوي يعمل بمؤسسة تعليمية، بمقاطعة معينة تحت إشراف مدير التوجيه المدرسي والمهني". (جابر، 2011، ص79)

مستشار التوجيه هو الشخص الذي يتولى رسمياً القيام بالتوجيه المدرسي على مستوى المؤسسات التعليمية ومراكز التكوين، ومهامه تؤهله للتدخل على أكثر من مستوى وفي أكثر من مجال من المجالات ذات العلاقة بالتوجيه ويمارس نشاطه تحت إشراف مدير المؤسسة ويندرج ضمن نشاطات الفريق التربوي التابع للمؤسسة وتحدد النصوص الرسمية المهام الرئيسية لمستشار التوجيه.

(خديجة بن فليس، 2014، ص98).

2- مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

يعتبر مستشار التوجيه أحد الفاعلين في المؤسسات التربوية، إذ يلعب دوراً مكملًا في العملية التربوية يعمل على مساعدة التلاميذ الذين يواجهون مشاكل خلال مسارهم الدراسي وكيفية التعامل معها وتجاوزها بما يمتلكه من معرفة وخبرة ومهارة، وخصائص شخصية تؤهله للقيام بهذا الدور، ويقع على عاتق مستشار التوجيه مجموعة من المهام تتمثل في:

- مرافقة التلاميذ خلال مسارهم الدراسي وتوجيههم في بناء مشروعهم الشخصي وفق رغباتهم واستعداداتهم.

- تقييم نتائج التلاميذ المدرسية.

- القيام بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلميذ على التكيف مع النشاط التربوي.

- تنشيط حصص إعلامية جماعية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ و الأولياء والمتعلمين المهنيين.

- مساعدة التلميذ في فهم واستدراك جوانب النقص وتعزيز جوانب القوة في مختلف المواد الدراسية.

- تقديم المعلومات الاجتماعية والتربوية التي تهم التلميذ وتستخدم عند الحاجة لها.

- يلجأ مستشار التوجيه إلى التعاون مع مجموعة من الأساتذة ومستشاري التربية من أجل إعداد قائمة النقص وتحسين مستواهم الدراسي بأسماء التلاميذ المقصرين ليستفيدوا من دروس الدعم والحصص الاستدراكية، وهذا لمحاولة استدراك النقص وتحسين مستواهم الدراسي.

- يبين للتلميذ كيفية اختيار التخصصات وإجراءات التسجيل في الجامعة كذلك تزويد التلميذ بعناوين مراكز التكوين المهني.

- قيام مستشار التوجيه بتنظيم حملات صحية وتنظيم الفحوص المختلة التي تنظمها الجهات المختصة بالصحة المدرسية.

3- علاقات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

حسب القرار الوزاري رقم 827 المؤرخ في 1991/11/13 فإن علاقات مستشار

التوجيه النفسي المدرسي تكون مع: علاقة مركز التوجيه المهني والمدرسي: إن إشراف مدير المركز يكون إشرافا تقنيا ويتمثل في:

- يخضع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني إلى سلطة مدير مركز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وإشرافه تقنيا.

- يمارس مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مهامه في مراكز التوجيه المدرسي والمهني، وفي المدارس الأساسية والثانويات .

- يتولى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مسؤولية الإشراف على المقاطعة ويقدم تقارير دورية عن نشاطه فيها- . يمكن لمستشار التوجيه المدرسي والمهني أن يخلف مدير مركز التوجيه المهني في حالة الغياب أو مانع ما . (الأعور، (2005، ص58).

3-1 علاقته بمدير الثانوية: إن مدير الثانوية يكون مشرفا إداريا يتمثل في:

- يمارس مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني نشاطه في المؤسسة التعليمية تحت إشراف مدير المؤسسة.

- يقدم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في بداية كل سنة دراسية برنامج نشاطه إلى مدير المؤسسة التعليمية، وهذا البرنامج يكون مستخلص من برنامج المراكز وبرنامج الوزارة السنوي، بإمكان المدير إضافة النشاطات حسب خصوصية المؤسسة بالتنسيق مع مستشار التوجيه.

3-2 علاقته بالمعلمين: يشكل المعلم أساس الفريق التربوي، ويعتبر المحور الدائم للتلميذ في هذا المستوى عادة يلتزم منه تحويل وتوضيح المعلومات النافعة لباقي التلاميذ، ويدخل مستشار التوجيه في علاقات مختلفة مع أعضاء الفريق الإداري، ذلك أنه من المسلم به أن العوامل الشخصية ذات قيمة فعالة في نجاح العلاقات المدرسية.

(براهمية، 2005، ص116)

3-3 علاقته بالتلاميذ:

من المتفق عليه غالبا، أن الفترة العمرية ما بين 11-12 سنة المطابقة للسنة السادسة أساسي، هي أيضا مرحلة تنظيم وترتيب المعارف والاكْتساب، حيث يتعلم التلميذ طرح الأسئلة ووضع الفرضيات واكتساب معنى ودلالة المدرسة، وهنا يدخل دور مستشار التوجيه بما يوفره من معلومات للتلميذ، إذا من بين الأهداف الأساسية للتمدرس، التحضير لمستقبل مهني

مناسب لقدرات وميول التلميذ (مديرية التقويم والتوجيه والاتصال، دليل منهجي في الإعلام المدرسي لفائدة مستشار التوجيه المدرسي والمهني، 2001، ص7)

- يعمل مستشار التوجيه المدرسي والمهني على مساعدة التلاميذ على فهم مزاياهم وإمكاناتهم والفرص المتاحة لهم. يجمع المعلومات الخاصة عن التلميذ لتنظيمها وتحليلها، وكذا مساعدته على الانتظام في البرنامج الدراسي وفق ما يناسب إمكانيته، وأيضا مساعدته في وضع خطة مهنية والعمل على تحقيقها" - يعمل على مساعدة التلميذ على اكتشاف قدراته واستعداداته واتخاذ القرار المناسب بشأن مستقبله الدراسي والمهني

- مساعدة التلميذ على إيجاد الحلول لمشاكله الشخصية والاجتماعية والتربوية والمهنية، وعلى تقبل ذاته كما هي، أي عندما تتضح شخصية التلميذ بمكوناتها المختلفة بالنسبة لمستشار التوجيه، يصبح من الضروري أن يبذل هذا الأخير أقصى جهد لكي يساعد التلميذ على تقبل هذه الصورة بالرضا، ألن ذلك أساس لتحسن وتطور النمو.

- كما يعمل مستشار التوجيه أيضا على مساعدة التلميذ في تخطي بعض المشكلات النفسية التي يتعرض لها أثناء مساره الدراسي. (محمد عبد الحميد الشيخ حمود، 1994، ص 113)

فمستشار التوجيه إذن يقوم بتكوين علاقات مع مختلف العاملين في القطاع التربوي أو في المحيط الخارجي، وذلك لتأدية مهامه على أكمل وجه.

4- خصائص مستشار التوجيه المدرسي والمهني:

لكي يقوم مستشار التوجيه بعمله على أكمل وجه لا بد أن تتوفر فيه الموصفات والخصائص التي تمكنه من أداء عمله على أكمل وجه، و نذكر منها ما يلي:

الأمانة: إن الأمانة تقتضي من المرشد أن يحافظ على المسترشد و أن يصونه بكل ما يستطيع، ومعنى هذا أن يصون دينه وعقله وسلامته (نفسه)، وماله وعرضه وهي الضرورات

التي تحددها الشريعة الإسلامية، فلا بد للمرشد أن يصون أسرار المسترشد ويقدم له المعلومات الدقيقة الصادقة لكل المواقف التي يحتاجها.

القدرة على التأثير: المرشد بالنسبة للمسترشد بمثابة المعلم وهدفه الأساسي في العملية الإرشادية مساعدة هذا المسترشد على التغيير والوصول الى مستوى أفضل في حياته، ولهذا فإن المرشد ينبغي أن تتوفر فيه المقدرة على التأثير وعلى توجيه العمل الإرشادي داخل جلسات الإرشاد وخارجها، دون أن ننسى حق المرشد في حرية الاختيار إذ لا بد أن تكون للمرشد القوة اللازمة لتوجيه هذه الحرية توجيه صحيح وهادف. (الشناوي، 1997 ص، -31)

37

الفهم: ويتمثل في فهم المرشد لما يتقوه بيه المسترشد من معنى، والتدقيق فيها وإدراك علاقته بالفرد الآخر وفهم معناه، وشعور المرشد بشعور المسترشد وخبراته (الفحل، 2009، ص 252)

الاتصال: أن مهارات الاتصال ضرورية في التوجيه إذ يجب على المرشد أن يكون على علاقة مع المسترشد حتى يسهل عليه الفهم والاتصال في الحقيقة هو عملية وعلاقة اجتماعية بين الأفراد ويكون على نوعين:

– **الاتصال غير لغوي:** ويتضمن الوسائل السمعية و البصرية وعملية الاتصال الجيد تكون بوجود التجاوب بين المرشد و المسترشد، ولن يتم ذلك إلا إذا كان المرشد متقبل لنفسه ولمسترشده ويؤمن به كفرد (الأعور، 2005 ص 57)

– **الاتصال اللغوي:** و يتضمن استخدام الكلام (التفسير اللغوي) والشجاعة في إبداء الرأي وإصدار الأحكام وهذا يستدعي من الموجه أن يكون على قدر من الشجاعة والصدق، والوضوح في قراراته وآرائه بحيث يعطي حكمه بروية واتزان بعيدا عن الأغراض الشخصية. (الأعور، 2005، ص 58)

كما أن هناك بعض الصفات الأخرى من الأجر أن نذكرها وهي :

- احترام المرشد للمسترشد.
- محاولة فهم سلوك المرشد دون إصدار أح أي كام قيمة عليه.
- لابد أن يمتلك المرشد ثقافة واسعة.
- حرص المرشد على الموضوعية في التفكير. (أبو حمادة، 2008 ص 9-10)

أين التعقيب

5- الوسائل التي يستعملها مستشار التوجيه المدرسي:

5-1 الملاحظة:

من أهم الوسائل المستخدمة في جمع الحقائق والبيانات من الميدان، فهي لا تقل أهمية من غيرها من وسائل جمع المعلومات بل أنها تتميز عن هذه الأدوات بحيث تمكن الباحث من الاطلاع عن كثب على السلوك وعلاقات وتفاعلات المبحوثين في ظروف اجتماعية واقتصادية طبيعية. (بوحفص، 2011، ص 168)

و للملاحظة أهمية كبيرة كونها تؤدي إلى ما يلي :

- تسجيل ملاحظة السلوك في نفس الوقت الذي يحدث فيه.
- تستخدم الملاحظة مع تطبيق أي اختبار سيكولوجي لملاحظة التغيرات الانفعالية للتلميذ لتكشف لنا في النهاية عن الكثير من خصائص شخصية التلميذ.
- أثناء الملاحظة بالمشاركة يستطيع القائم بها إذا كان معدا إعدادا جيدا أن يلم بعناصر كثيرة عن أسباب التوافق أو عدمه (عطيفة، 2002 ص 331-333)
- أداة مناسبة لدراسة عدة أنواع من الظواهر في آن واحد.

- لا تعتمد الملاحظة على الاستنتاجات. (التل و قحل، 2007، ص8)

5-2 المقابلة: علاقة مهنية اجتماعية دينامية تفاعلية بين المرشد و المسترشد في جو نفسي آمن يسوده الثقة المتبادلة بين الطرفين بهدف الحصول على معلومات عن المسترشد وذلك بشرح حالته تفسيرها وتحليلها من أجل مساعدته على حل مشكلته.

(علي وعباس، 2015، ص81)

ويمكن أن تعرف كذلك: على أنها مواجهة بين شخصين أحدهما يطلب المساعدة والآخر يقدمها له وهي تقييم فرد للأخر تقوم على أسلوبين أساسيين سؤال من المقابل المفحوص و ملاحظة السلوك تتم بطريقة مباشرة، إذا هي موقف مرن يسمح بتفاعل هدين الشخصين بطريقة مقننة. (عوض، 1998، ص83-84)

وللمقابلة أهمية كبيرة نذكر منها ما يلي :

- تتيح الفرصة لجمع وتوفير المعلومات الضرورية اللازمة عن المسترشد فيما يتعلق بالأحداث التي وقعت.

- وضع خيارات وبدائل مناسبة للمسترشدين انطلاقا مما توصلوا إليه من وراء سلسلة المقابلات.

- تقويم المسترشدين و تقدير إمكانيتهم على أسس علمية مدروسة من القياس النفسي.

- إتاحة الفرصة للمسترشدين على تنمية إستبصاراتهم الداخلية والتعبير على مشاعرهم الحرة وتطوير تفاعلاتهم الاجتماعية واختيار اتجاهاتهم النفسية.

وكهدف عام للمقابلة الإرشادية هو إعادة بناء شخصية المسترشد وتنميتها بما يحدث التأثير في سلوكهم حيث يمكن أن يتغير ويعدل نحو الأفضل.

(عمر 2010 ص59-60)

3-5 البرنامج السنوي: يعتبر البرنامج السنوي بمثابة المرجع الأساسي في تقديم كل النشاطات التي يقدمها مستشار التوجيه ويكون تعميمه بمركز التوجيه حسب الأهداف التي يحددها مدير المركز لكل نشاط و توزع الأهداف على أسابيع السنة الدراسية وهذا لا يمنع أن يضيف مستشار التوجيه محاور خاصة بحياة المؤسسة.(زناتة، 2003، ص02)

يقوم مستشار التوجيه بإعداد (4) نسخ من برنامجه السنوي و تسلم إلى كل من:

- مفتش التربية والتكوين للتوجيه المدرسي والمهني.

- مدير مركز التوجيه المدرسي و المهني.

- مدير الثانوية أو متقن الإقامة.

- يحتفظ مستشار التوجيه بالنسخة الرابعة.

4-5 البرنامج الأسبوعي: تعتبر البرمجة الأسبوعية لنشاطات مستشار التوجيه اداة فعالة لتحكم في تسيير الأعمال وحسن أدائها بصفة مستمرة، وعليه فإنها تتميز بارتباط عفوي مع البرنامج السنوي وبقية الوسائل التي سوف نتعرض لها لاحقاً.

إن البرنامج الأسبوعي لعمل مستشار التوجيه هي إحدى حلقات البرنامج السنوي لذا يجب عليه التقيد بتنفيذ ما جاء فيه وإذا وقع أي خلل لابد للمستشار أن يبرره في خانة التقويم في كراسه اليومي، ويستدرك هذا التأخر في الأسبوع الموالي حتى يضمن الاستمرار لما هو مبرمج ضمن البرنامج.

ينجز البرنامج الأسبوعي مباشرة بعد الانتهاء من الجلسة التنسيقية بالمركز في (3) نسخ:

- يحتفظ مستشار التوجيه بواحدة لنفسه.

- يسلم نسخة لمدير مركز التوجيه.

- يسلم نسخة واحدة لمدير الثانوية أو المتقن.

يجب أن تحمل النسخة التي يحتفظ بها المستشار على إمضاء مدير الثانوية أو المتقن لاطلاع على مضمون نشاطه خلال الأسبوع (و لمعرفة نموذج عن البرنامج الأسبوعي اطلع على الملاحق. (زناتة، 2003، ص02)

5-5 الكراس اليومية:

هو المرآة العاكسة لعمل مستشار الوجيه حيث يدون فيه كل النشاطات المنجزة،

لذلك يعتبر المرجع الأساس لإعداد مختلف التقارير و تحريرها مثل :

التقارير الفصلية تقرير حول النشاطات الكبرى

التاريخ	التوقيت	المحور	النشاطات المنجزة	التقويم

5-6 سجل الاستقبالات:

ينقسم السجل إلى أربعة أجزاء :

- التلاميذ

- الأولياء

- الأساتذة

- الجمهور الواسع غير المتمدرس

الرقم	التاريخ	الاسم واللقب	القسم أو المستوى	العنوان الشخصي	موضوع الطالب	كيفية التكفل

5-7 كراس التكوين:

يجب على كل مستشار أن يكون بجوزته كراس التكوين الفردي، حتى يتسنى له تسجيل مختلف الملتقيات التكوينية بالمركز والزيارات التكوينية للمفتش العام للتربية والتكوين للتوجيه المدرسي من اجل الاستفادة منها. (غدير، 2017، ص41)

5-8 البطاقات الفنية لكل نشاط :

إن البطاقة الفنية تمثل الإطار العام الذي يضعه مستشار التوجيه للنشاط، وتحمل التصور الشامل لكيفية تنظيم وتحضير وتخطيط مراحل الإنجاز والتقييم. الفصل الثاني مستشار التوجيه هو الإرشاد المدرسي والمهني.

- تنجز البطاقة الفنية بالتنسيق مع الفريق التقني بالمركز.

- يشرع في تحضير البطاقات الفنية ابتداء من نهاية السنة الدراسية على أن تكون مؤشرة من طرف مدير مركز التوجيه.

- يجب أن تحمل البطاقة اسم ولقب مستشار التوجيه وتاريخ الإنجاز.

5-9 المذكرة الإعلامية:

قبل الدخول إلى أي حصة إعلامية لا بد على مستشار التوجيه أن يحمل معه مذكرة إعلامية بالإضافة إلى وسائل الإيضاح، ويجب أن تتضمن المذكرة النقاط التالية:

- ذكر المؤسسة

- الموضوع

- الأهداف الإجرائية

- طريقة العرض

- ذكر لقب واسم المستشار

- تاريخ كتابة المذكرة والإمضاء

5-10 التقرير الفصلي : يهدف من خلاله المستشار إلى حوصلة جميع النشاطات التي قام بها خلال فترة زمنية محددة (الفصل 1-2-3)

5-11 تقارير النشاطات المنجزة: عند نهاية كل نشاط (إعلام، توجيه) يقوم مستشار التوجيه بإنجاز تقرير حول كل عملية.

5-12 سجل تحليل النتائج المدرسية: على كل مستشار أن يكون لديه سجل لمتابعة النتائج المدرسية يدون عليه مختلف التحاليل الإحصائية لنتائج (رابعة متوسط - أولى - ثانية -
ثالثة ثانوي)، ويستعمل هذا السجل لرصد كل النقائص والعمل على معالجتها من خلال
مجالس الأقسام. أين التعقيب (براهمية ، 2005 ، 63)

6- الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه: هناك نوعان من الصعوبات التي تواجه
مستشار التوجيه أثناء أدائه لمهامه نصنفها في:

أ- صعوبات معرفية.

ب- صعوبات مادية

أ- الصعوبات المعرفية: في السابق كان من يشغل منصب مستشار التوجيه يكون متخرج من
المعهد التطبيقي لعلم النفس الذي تأسس سنة 1965م، ويكون قد حصل على تكوين
قاعدي في التوجيه المدرسي والمهني، بينما الآن % 90 من العاملين في هذا القطاع هم
من حملة شهادات في علم النفس أو علم الاجتماع، وهؤلاء الخريجين ينقصهم التكوين
القاعدي في مجال التوجيه، وبالتالي عندما يستغلون مناصب مستشار التوجيه يكون

بحاجة إلى وقت حتى يكتملون من إدراك المهام والتقنيات والوسائل المستعملة في هذا المجال.

ب- صعوبات مادية:

- ما يتعلق بوسائل العمل: نظرا لأن مستشار التوجيه لا تتوفر لديه وسائل العمل اللازمة لتأدية مهامه بالشكل المطلوب منه كجهاز في الإعلام الآلي مثلا، فهو كثيرا ما يقوم بطبع وتصوير الوثائق من حر ماله، من أمثلة هذه الوثائق (البرنامج السنوي لنشاطات مستشار التوجيه، مطبوعة متابعة التلاميذ، ضف إلى ذلك عندما ينتقل إلى مؤسسات مقاطعته، وتكون أحيانا في أماكن بعيدة عن بعضها، وهذا يدفعه للانتقل أيضا من حر ماله.

- اتساع مقاطعة التدخل: نظرا لأن مستشار التوجيه يعمل في الثانوية ومجموعة من الإكماليات وبالتالي يتعامل مع مجتمع عريض من التلاميذ، ضف إلى ذلك فهو يهتم بربط وبناء العلاقات مع هيئة التدريس وأولياء التلاميذ لدى كل المؤسسات، أدى ذلك إلى تشتت قدراته ونشاطاته والتقليص من فعاليته.

(قوراج، 2016، ص324).

ومن خلال ما تم ذكره نرى بأن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي يعاني الكثير من الصعوبات والعراقيل التي تؤثر عليه بالسلب، ما يضعف من عزيمته، وفعالية أدائه لذا وجب التعاون بين جميع الأطراف التربوية والتنسيق فيما بينهم لتقديم المساعدة المثلى للتلاميذ، وبالتالي تحسين ورفع أداء مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.

(غدير، 2017، ص45)

الفصل الثالث

أدوار مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني

تمهيد

1. الإعلام

- 1-1- مفهوم الإعلام التربوي
- 1-2- المفاهيم المشابهة للإعلام
- 1-3- أهداف الإعلام التربوي
- 1-4- وسائل الإعلام التربوي
- 1-5- دور مستشار التوجيه في مجال الإعلام

2- التوجيه والإرشاد

- 2-1- تعريف الإرشاد و التوجيه المدرسي
- 2-2- أهداف الإرشاد والتوجيه
- 2-3- مناهج وأساليب الإرشاد
- 2-4- وسائل و تقنيات

3- التقويم

- 3-1- مفهوم التقويم التربوي
- 3-2- أهداف التقويم

3-3- أنواع التقويم الأنواع قبل الأهداف

3-4- مبادئ التقويم التربوي

3-5- خطوات التقويم التربوي

- تمهيد:

يسعى مستشار التوجيه إلى مساعدة التلميذ خلال مساره الدراسي و ذلك بتقديم له العديد من الخدمات:

أولا : الإعلام ، إذ يلعب هذا الأخير دورا هاما في ربط المؤسسة التربوية بالبيئة الاجتماعية و الاقتصادية ن كما يسعى إلى مساعدة التلميذ على رسم الخطط الأساسية لمستقبله العلمي و العملي ، و تحديد صورة حياته العامة.

ثانيا : الإرشاد والتوجيه إذ تعد هذه الخدمات المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد الركيزة الأساسية التي يعتمدها التلميذ لبناء مشروعه الشخصي ، فهو يهدف بتقديم هذه الخدمات إلى توضيح الصورة للتلميذ وتمكينه من اكتشاف قدراته وإمكاناته ومواءمتها مع اختياره المهني او الدراسي مشبعا بذلك رغباته وطموحاته .

ثالثا : التقويم التربوي فبفضل الدور الكبير الذي يبذله مستشار التوجيه في السعي إلى إحراز التقدم في العملية التعليمية والكشف عن نقاط القوة و تعزيزها و تدارك النقائص سواء كانت في المنهاج الدراسي أو في مستوى أداء المتعلمين من خلال خطوات علمية منظمة مخططة تهدف إلى الكشف عن مدى تحقيق الأهداف التعليمية لذا سيتم عرض أدوار مستشار التوجيه (إعلام - توجيه و إرشاد - تقويم تربوي) .

1- الإعلام التربوي:

1-1- مفهوم الإعلام التربوي :

لقد ظهرت للإعلام عدة مفاهيم مختلفة و ذلك باختلاف المواقف التي يحدث فيها و من بين هذه المفاهيم أن الإعلام هو تزويد الناس بالأخبار الصحيحة و المعلومات السليمة و

الحقائق الثابتة التي تساعدهم على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات بحيث يعبر هذا الرأي تعبيراً موضوعياً عن عفية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم و ذلك عن طريق وسائل الإعلام المختلفة كالصحافة و الإذاعة المحاضرات والندوات و المعارض و الحفلات و غيرها. (الاعور، 2005، 25)

يعتبر هذا المفهوم عاماً لأنه يتكلم عن الإعلام بصفة عامة ، حيث أنه أدرج الصحافة والإذاعة و المحاضرات والندوات و المعارض و الحفلات إلا أننا إذا أردنا ونحن في إطار هذه الدراسة أن نتكلم عن الإعلام التربوي ، فإنه يمكننا القول بأن هذا الأخير (الإعلام التربوي) له أهمية كبيرة في مجال التوجيه المدرسي و المهني ، حيث يعتبر وسيلة أساسية لا يمكن للمختصين في هذا المجال الاستغناء عنها و من خلال هذا يمكن القول بأن الإعلام التربوي هو تزويد الطالب أو التلميذ بمعلومات كافية و كاملة و صحيحة و جديدة حول مختلف المجالات الدراسية و المهنية التي بإمكانه أن يزاولها . وفي هذا الإطار أعطيت تعريفات عديدة للإعلام التربوي منها أن الإعلام يساوي المعارف الضرورية للشخص (الفرد) التي تعطي معنى لتصوراته حول نفسه ، كما يكون له الإرادة على تكوين المشاريع.

وكذلك فإن الإعلام هو مساعدة التلميذ على إعطاء تفسيرات لبعض المعطيات عن طريق نسق مرجعي يستعمله بصورة تلقائية، وهو إثارة الأخذ بعين الاعتبار العناصر الأساسية التي تساعد على اتخاذ القرار.

كذلك فإن الإعلام هو كل المعلومات الخاصة بالواقع التربوي و المدرسي والمهني ويهدف إلى تنظيم و تفعيل المسار الدراسي للتلميذ بتدقيق الموافقة بين طموحاته و نتائج الدراسة و تكوينه في مجال البحث الفردي و الجماعي.

من خلال هذه التعريفات يظهر لنا أن الإعلام التربوي ضرورياً وأساسياً عند اختيارات التلميذ سواء الدراسية أو المهنية في إطار مشروع يتلاءم مع كفاءته وقدراته الشخصية من جهة، و عالم الشغل من جهة أخرى . فلا يمكن أن يكون توجيه التلميذ دون وجود إعلام

تربوي غني و متنوع عن مختلف الشعب والتخصصات الدراسية ، لذلك لا بد أن يكون هذا الأخير (الإعلام التربوي) مستمرا يدمج في مختلف مراحل التعليم المدرسي ، لأن الهدف الأول منه هو ربط علاقة بين التلميذ و الشخصيات الدراسية و بالتالي المهنة التي يمارسها مستقبلا.

1-3- أهداف الإعلام التربوي:

إن الإعلام هو وسيلة تسهل التعبير على شخصية المفحوص ، و ذلك عن طريق مشاريع ذات طابع اجتماعي و مهني ، أين يكون هو المتحكم و الذي يراه ذا معنى بالنسبة له و الهدف إذا هو السماح حاليا أو فيما بعد بالتوجيه الذاتي الصادر من التفكير الذي..... سواء بالاختبار الدراسي أو المهني و النشاطات الاجتماعية ، و الوصول بالتلميذ إلى إدراك مؤهلاته وطموحاته قصد تطور مشروعه الخاص، مع الأخذ بعين الاعتبار الواقع المعيشي .
(يعقوب ، 1989، 207)

كما يهدف إلى الوصول بالتلميذ إلى الاستقلالية في اختياراته وتدريبه على التحكم في تقنيات الدراسة ، و الاتصال و جمع وإثراء المعلومات.

و الهدف من الإعلام هو مساعدة المعني على أن يكون أكثر استقبالا للمعلومات ، كما أنه يعمل على مساعدة الفرد على القيام بالتخطيطات وقرارات أكثر واقعية ، و يساعده على التوسع الذاتي في المحيط و العمل على وضع علاقة بين قيم التلميذ و رغباته و المحيط الخارجي ، و إيقاظ المتغيرات التحفيزية التي تدفع بالتلميذ إلى البحث عن الإعلام مما يساعده على جمع المعلومات ذات الصلة المثينة فيما بينها بحيث تكون ذات أهمية سواء في مسيرته الدراسية أو في حياته المهنية.

1-4-1- المفاهيم المشابهة للإعلام: هذا بعد تعريف الإعلام

بعد ما عرف مفهوم الإعلام تطورا كبيرا في مدلوله و في أبعاده ، فهناك بعض الميادين التي تستعمل وسائل الإعلام و ليست هي إعلام ، و لكن هناك شبها كبيرا بينهما إلى درجة أنه يمكن وقوع اللبس ، حيث تتمثل هذه الميادين في ما يلي:

1-4-1- الاتصال :

الاتصال هو آلية بواسطتها يمكن إيجاد وتطوير العلاقات الإنسانية ، فالوظيفة المهمة للاتصال هو إنشاء اهتمامات بالنظر للوصول إلى أهداف معينة ، و هذا يعني أن الفعل متبوع برد الفعل بنتيجة إيجابية أو سلبية ، و في المقابل فإن طرائق الإعلام لا تملك إرجاعا يعني أن هناك إرسال ، لكم مصدر المرسل لا يعرف شيئا عن المقصود بالرسالة، أو معير الخبر ، و أن الإعلام الحقيقي لا يتطلب التغذية الراجعة.

1-4-2- التعليم :

كما أنه ينبغي أن نفرق بين التعليم والإعلام من حيث أن الأول يعني توصل الحقائق الثابتة والمهارات والخبرات المختلفة، أما الثاني فيقوم على توصيل المعلومات الجديدة و الأحداث الجارية التي لم تتبلور بعد ، و لكن ليست في صيغة قواعد ثابتة أو نظريات كما هو الحال في التعليم.

1-4-3- الدعاية:

الدعاية هي محاولة التأثير في الجماهير عن طريق عواطفهم و مشاعرهم ، و في سبيل هذه الغاية تتغاضى الدعاية عن بعض الحقائق الهامة و بعض الأسس . و يحدث فيها تحريرا يظهر في هذه الأسس يشكل او بآخر ، و من هنا كان لا بد للإعلام بصوره المختلفة و الدعاية بأشكالها المختلفة أن تؤثر تأثيرا بعيد المدى في تكوين الرأي العام ، و الفرق بين الدعاية والإشاعة هو أن الدعاية تخدم أهدافا معينة و صريحة في يحن ان الإشاعة تخدم

أغراضا نفسية غير صريحة ، و سواء كانت الدعاية أو الإشاعة فإن مفهوميهما يبتعدان عن مفهوم الإعلام بعد الخيال عن الواقع (يعقوب ، 1989 ، 205)

1-4-4- الإشهار:

أما الإشهار فيعرفه بعض العلماء على أنه " مجموعة من الوسائل التقنية تستعمل لإعلام الجمهور و إقناعه بضرورة استعمال خدمة معينة او استهلاك منتج معين ، أما الفرق بين الإعلام والإشهار فنجده في الهدف الذي ينشده كل منهما ، فالإعلام يكتفي بإعطاء المعلومات ، أما الإشهار فهو يريد أن يقنع الناس . فلهذا فهو يعطي للصيغة أهمية كبيرة ويصوغ الخبر بكيفية مناسبة بحيث يكون من ورائه مكسب مادي و ليس معنوي ، و على هذا فهو نشاط تجاري و عملية اقتصادية و من هنا يتنافى هذا الأخير مع الإعلام و لا يمكن التعايش بينهما إلا بقدر كبير من الاحتياط والتوازن (أحدان، د س، 36)

1-5- الطرق و الوسائل المستعملة في الإعلام التربوي:

إن عدم انتماء مستشار التوجيه المدرسي و المهني للمؤسسة التعليمية يجعله في نظر التلاميذ مستقلا عن الإدارة و بالتالي فهو أكثر مصداقية ، من جهة أخرى فإن هذه لوضعية تجعل التلميذ و الأستاذ لا يدركان بشكل واضح وظيفة المستشار .

بالإضافة إلى هذا فإن الإعلام الغني و المستمر يضمن قسطا كبيرا من النجاح للتلاميذ إذا كان يستجيب لانشغالاتهم و اهتماماتهم ويساعدهم على تكييف مشروعهم الدراسي والمهني مع التحولات الكبيرة التي تحدث في المجتمع ، فالمعلومات المقدم بدقة و باستمرار كفيلة بتحديد البعد أو القرب من الهدف ، و عندما يكون مستشار التوجيه المدرسي والمهني مزودا بهذه المعلومات و إذا أراد الوصول إلى تحقيق الهدف من الإعلام التربوي يمكنه أن يعتمد على الطرق و الوسائل التالية:

1-5-1- الححص الإعلامية الجماعية:

إن هذه الححص تساعد على صنع نوع من العلاقة بين التلميذ ومستشار التوجيه .

إنها العلاقة الاتصالية التي تحتوي على العناصر الأساسية للعملية الاتصالية و هي :

المرسل - الرسالة - الوسيلة - المستقبل - الأثر ، فعندما يقوم المستشار بتقديم حصة

إعلامية للتلاميذ فإنه يستخدم فيها أساليب و طرق مختلفة لشرح المعلومات كالكتابة على

السطح ، الملصقات الإعلامية ، و يطرح بين الحين و الآخر أسئلة للتأكد من مدى استيعاب

التلاميذ للمعلومات المقدمة وفهمهم لها. (لعمش ، 2010،493).

1-5-2- المقابلات الفردية في إطار المداومات في المؤسسات:

إن هذه المقابلات تسمح بدورها بتفعيل العلاقة الاتصالية بين مستشار التوجيه المدرسي و

المهني و التلميذ أو الولي ، كما تساعد على تشخيص الإعلام وجعله فرديا يتماشى وحاجات

و انشغالات و خصوصيات التلميذ الباحث عن المادة الإعلامية (الاعور،205،39).

1-5-3- خلية التوثيق و الإعلام:

تعتبر هذه الخلية موجه توثيق و إعلام و اتصال طوال السنة في إطار الإعلام المستمر و

ذلك لكونها تعرض على التلاميذ و الأساتذة مختلف الوثائق الإعلامية ، كما تسهل عليهم

الوصول إلى مصادر الإعلام المختلفة من أجل تحسيسهم بنظام التوثيق الذاتي و توسيع دائرة

إعلامهم قصد تمكينهم من بناء مشروعهم الدراسي و المهني (بلقاسمي،2011،72)

1-5-4- الأسبوع الوطني للإعلام:

ينظم هذا الأخير على شكل تظاهرة إعلامية موجهة للجمهور العريض في شكل معارض و

أبواب مفتوحة حيث يستدعى فيه مهنيون و تلاميذ وأولياء التلاميذ و رؤساء المؤسسات

التعليمية والتكوينية لتقديم خبراتهم ، بحيث يساعد على تحسيسهم بالعلاقة الموجودة بين مهنة ما و المكتسبات الدراسية و المهارات و التجربة و التكوين، (منشور رقم،214،1998)

1-6- دور مستشار التوجيه في مجال الإعلام التربوي:

إن القفزة النوعية التي شهدتها سنة 1991 على مستوى النظام التربوي ، و ذلك بإنشاء مستوى ثاني للتوجيه في السنة الأولى ثانوي و كذا إدماج مستشاري التوجيه في الفرق التربوية للثانويات عرف بها الإعلام تقدما كبيرا ومعتبرا ، تمثل في ما يلي: 1-6-1- أصبح الإعلام ابتداء من السنة لسابعة أساسي إلى السنة الثالثة ثانوي بشكل مستمر .

1-6-2- أصبح لدى مستشاري التوجيه تصورا شاملا لهذا النشاط حيث اتخذ طابعا بيداغوجيا.

1-6-3- الانتقال من الوثائق الإعلامية ذات الطابع الوصفي حول التكوينات إلى وثائق تعليمية خاصة بالإعلام ، حيث يهدف مضمون هذه الوثائق إلى تحفيز الجهد المدرسي و الحث على القيام بدراسات طويلة ، وكذا الأخذ بعين الاعتبار متطلبات الدراسة و منافذها... الخ (منشور رقم 0.6.0/48،2008).

من كل هذا فإن التطور النوعي الذي عرفه الإعلام يتمثل في التأكيد على العلاقة التي لابد و أن تكون بين التلميذ ومستشار التوجيه ، بحيث ينتقل الإعلام من خلالها من الأساليب أحادية الاتجاه إلى آليات الاتصال ، حيث يعمل مستشار التوجيه من خلال نشاطاته و خاصة لقاءاته المباشرة و غير المباشرة مع التلاميذ على إحداث تعديل أو تغيير لتصوراته أو سلوكاته بحيث لا يقتصر على المسار الدراسي فقط و إنما على كل ما يتعلق بشخصيته و نفسيته ، و هو بذلك يحاول كسب ثقة التلميذ و التعرف على ميوله و مشكلاته من جهة ، ثم توضيح بعض الأحكام المسبقة التي تدور في مخيلته اعتمادا على أدلة وأمثلة واقعية و براهين مقدما و لها صدى بحيث تجعله يغير وجهة نظره بكل موضوعية و مصداقية من جهة ثانية.

و بناء على هذا فإن مستشار التوجيه المدرسي و المهني عندما يقدم أية معلومات للتلميذ فإنها تكون قائمة على التنبؤ باحتياجاته و ميوله وكيفية اختيار أو انتقاء المعلومات التي تساعده على بناء مشروعه المستقبلي بكل دقة مستخدما في ذلك أساليب و تقنيات متنوعة حيث يكون رد الفعل الإيجابي من التلاميذ متمثلا في بناء اختبارات شخصية مقدمة .

2 - الإرشاد والتوجيه

2-1- تعريف الإرشاد والتوجيه:

يعرفه فريد نجارة أنه : هو مساعد التلميذ على اختيار الاتجاه الصحيح في دراسته ونمائه و توجيهه نحو الطرق الأنسب له و الأسلم لعمله ، و كذا مساعدته لمعرفة حبذا بطريقة صحيحة و تقدير (،87،Farid Nadjer،2003) الظروف المحيطة به.

و يعرفه أحمد زكي بدوي : هو عملية توجيه التلاميذ و الطلبة إلى اختيار الدراسة الملائمة لهم والتغلب على اصعوبات التي تعترضهم في دراستهم أو حياتهم المدرسية بوجه عام. (البدوي،1986، 299).

أما سعيد عبد العزيز و جودت عطوي فيعرفانه: هو مساعدة الطالب و إرشاده إلى نوع الدراسة التي تلائمه أو نصحه بامتهان مهنة بدلا من المضي في الدراسة أي مساعدته على فهم استعداداته وإمكاناته من جهة ومعرفة متطلبات الدراسة أو المهن المختلفة من جهة أخرى (عبد العزيز وآخرون ،204، 172).

و يعرفه الألوسي و التميمي : هو عملية تهتم بمساعدة الطالب على اختيار نوع الدراسة الملائمة والتغلب على الصعوبات التي تعترضه و تبصيره بكيفية رسم خطته التربوية التي تتلاءم مع قدرته ومعاونته على معالجة مشكلاته بشكل عام وجعله يتخذ القرار المناسب بشأنه الحلول اللازمة للصعوبات التي يعاني منها (الألوسي و آخرون ،1999، 33).

كما يعرفه حامد زهران : " هو عملية مساعدة الطالب في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته و ميوله وأهدافه و أن يختار نوع الدراسة و المناهج المناسبة و المواد الدراسية التي تساعده في اكتشاف الإمكانيات التربوية فيما بعد المستوى التعليمي الحاضر و مساعدته في النجاح في برنامجه التربوي و المساعدة في تشخيص و علاج المشكلات التربوية بما يحقق توافقه التربوي" (زهران، 2003، 200) .

و يعرفه سعدون سلمان و الكبيسي و التميمي : "هو مجموع الخدمات إلى تقدم للطلبة بهدف مساعدتهم على إدراك قابلياتهم و إمكانياتهم و ميولهم و دوافعهم و مشاكلهم بصورة واقعية و إدراك الظروف البيئية المختلفة و العمل على تحديد أهدافهم بالشكل الذي يتناسب والإمكانيات الذاتية و الظروف البيئية واكتساب القدرة على حل المشكلات التي تواجههم وتحقيق حالة التوافق النفسي مع الذات و التوافق الاجتماعي مع الآخرين بهدف التوصل إلى أقصى ما تسمح به إمكانياتهم من نمو وتطور و تكامل (سعدون و آخرون، 2002، 288) .

2-2- أهداف الإرشاد والتوجيه:

إن للإرشاد والتوجيه أهدافا عديدة يسعى لتحقيقها لصالح الأفراد والمجتمعات ، و هذه الأهداف قد تكون أهدافا عامة يسعى الجميع إلى تحقيقها ، و قد تكون خاصة لها خصوصية الفرد الذي يسعى إليها حيث تحقق له الرضا النفسي و الاجتماعي ، و أهم هذه الأهداف ما يلي:

2-2-1- تحقيق الذات:

يأتي تحقيق الذات في أعلى هرم الحاجات الإنسانية لدى كل الأسوياء و غير الأسوياء ، و لا يمكن الوصول إليه إلا بعد أن يكون الفرد قد حقق و أشبع بعض الحاجات الأساسية لبقائه مثل: الشراب ، الملبس ، الجنس الأمن ، السلامة ، الحب التقدير ، الاحترام الانتماء إلى أسرته و مجتمعه ، و بعد تحقيق هذه المتطلبات يبدأ الفرد في تكوين هويته نابعة عن

ذاته ويرغب أن يحتل مكانة اجتماعية و مهنية لائقة يحقق من خلالها سعادته و قيمته
كإنسان يحب و يحب و ينظر إلى نفسه نظرة أمل و تفاؤل.

(عبد العزيز وآخرون، 2009، 09)

2-2-2- تحقيق الصحة النفسية للفرد:

إن الصحة و سلامة الجسد و العقل متطلبات لا غنى عنها لكل فرد في المجتمع فإن
صح عقل الإنسان و جسمه استطاع أن يعيش مع بني جنسه و بيئته في توافق و يهدف هنا
التوجيه إلى تحرير الفرد من مخاوفه و قلقه ، توتره ، و قهره النفسي من الإحباط والفشل ،
الكبت ، الاكتئاب ، الحزن . و من الأمراض النفسية التي قد يتعرض لها بسبب تعامله مع
بيئته التي يعيش فيها ، و دور التوجيه هو مساعدة الفرد على حل مشكلاته و ذلك بالتعرف
على أسبابها أو طرق الوقاية منها وإزالة تلك الأسباب والسيطرة عليها إذا حدثت مستقبلا.

2-2-3- تحسين العملية التربوية:

لا يمكن فصل التوجيه عن العملية التربوية إذ أن هذه الأخيرة في أمس الحاجة إلى
خدمات التوجيه و ذلك بسبب الفروقات الفردية بين الطلاب و اختلاف المناهج ، ازدياد عدد
الطلبة ازدياد المشكلات الاجتماعية كمـا وكيفا ، ضعف الروابط الأسرية ، و انتشار وسائل
التربية الموازية كالسما ، الإذاعة ، التلفزيون ، و ذلك لإيجاد جو نفسي صحـي وودـي
في المدرسة بين الطلاب و المعلم و الإدارة و الأسرة ، و تشجيع الجميع على احترام المتعلم
أو الطالب كفرد له إنسانيته (عبد العزيز و آخرون ، 2009، 14).

2-3-2- مناهج وأساليب الإرشاد و التوجيه المدرسي

2-3-1- المنهج التنموي:

من خلال هذا المنهج تقدم خدمات الإرشاد لأفراد عادييين قصد تحقيق زيادة ، كفاءة الفرد
و إلى تدعيم توافق الفرد إلى أقصى حد ممكن حيث تهدف الخدمات الإنمائية بالدرجة الأولى

إلى تنمية قدرات الإنسان و استغلال طاقاته إلى أقصى حد ممكن و ذلك عن طريق معرفة وفهم الذات و نمو مفهوم إيجابي للذات و تحديد أهداف سليمة للحياة ، و كذا من خلال رعاية مظاهر النمو الشخصية جسما ، عقليا ، اجتماعيا ، نفسيا كما أن لهذا المنهج أهمية كبيرة في برامج الإرشاد في المدارس.

2-3-2- المنهج الوقائي:

ويطلق عليه أحيانا مصطلح التحسيس النفسي ضد المشكلات و الاضطرابات و الأمراض النفسية ، حيث يهتم هذا المنهج بالأسلوب قبل اهتمامه بالمرضى ليقبهم ضد حدوث مشكلات مهما كان نوعها ، كما أنه يهدف بالدرجة الأولى لتهيئة الظروف المناسبة لتحقيق النمو السوي للفرد و بناء علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين و كذا بناء استجابات ناجحة في مواجهة الموقف المختلفة التي تواجه الإنسان في تعامله اليومي.

2-3-3- المنهج العلاجي:

هناك بعض المشكلات قد يكون من الصعب التنبؤ بها فتحدث فعلا و هنا يأتي دور الخدمات العلاجية التي تهدف إلى التعامل مع الاضطرابات السلوكية والمشكلات الانفعالية ومشكلات التوافق و الصحة النفسية.

الأسلوب الفردي : يأخذ من الأسلوب شكل المقابلة مع فرد واحد أي وجه لوجه لديه مشكلات غالبا ما تكون خاصة و يستدعي السرية حيث يسعى إلى تخطي تلك الصعوبات . و تعتمد فعالية هذا الأسلوب في الإرشاد أساسا على العلاقة المهنية بين المرشد والمسترشد فهي علاقة مخططة بين الطرفين تتم في إطار الواقع و على ضوء الأعراض و في حدود الشخصية و مظاهر النمو . حيث يهدف الإرشاد الفردي إلى تبادل المعلومات و إثارة الدافعية لدى المسترشد و تفسير المشكلات و وضع الخطط المناسبة.

(فنتازي، دن، 05)

2-3-4- الأسلوب الجماعي :

يعمل هذا الأسلوب على تعليم أعضاء الجماعة مهارات الاتصال و طرق حل المشكلات و تعديل سلوكياتهم و مساعدتهم على التكيف مع الآخرين و طرق حل من خلال استكشاف الشخصية و التغذية الراجعة داخل الجماعة يساعد كل عضو على اتخاذ القرارات المختلفة في حياته كاختيار المهنة أو الدراسة التي يرغب بها أو الالتحاق بالجامعة أو غيرها من القرارات العديدة التي على الفرد أن يتخذها سواء في حياته العامة أو الخاصة ، كما يهدف التوجيه الجماعي إلى تنمية الحس العام لدى الفرد داخل الجماعة لاحترام الآخرين و احترام مشاعرهم وأفكارهم ، و يتعاون معهم ويتقبل منهم المشورة

(القاضي و آخرون ، 1981،394).

2-4- وسائل وتقنيات جمع المعلومات في الإرشاد والتوجيه:

تعتبر وسائل وتقنيات جمع المعلومات الركيزة الأساسية في عملية الإرشاد والتوجيه فهي تعمل على تزويد المرشد بالمعلومات الضرورية وهي عديدة و متنوعة:

2-4-1- المقابلة :

و تعرف أيضا بالمقابلة الشخصية و الاختبار الشخصي و هي علاقة مهنية ديناميكية مباشرة تكون بين المرشد و المسترشد بهدف جمع معلومات جديدة أو التوسع أو التأكد من معلومات سبق جمعها بوسائل أخرى بهدف إيجاد حل للمشكلة التي يواجهها المسترشد ، يتم خلالها التساؤل عن كل شيء يلزم ، فهي نشاط مهني هادف يتم في مكن معين بموعد مسبق لفترة محددة .

2-4-2- الملاحظة :

تعتبر الملاحظة أقدم وسيلة لجمع المعلومات و أكثرها شيوعا ، فهي أداة رئيسية لدراسة السلوك خاصة في الموقف التي يتعذر فيها استخدام وسائل أخرى.

و تعني الملاحظة الاهتمام والانتباه إلى الشيء أو حدث أو ظاهرة بشكل منظم عن طريق الحواس أما الملاحظة العملية فتعني الانتباه للظواهر و الحوادث قصد تفسيرها واكتشاف أسبابها و الوصول إلى القوانين التي تحكمها في مجال الإرشاد . فإن الهدف من الملاحظة هو ملاحظة الوضع الحالي للمسترد ، ملاحظة سلوكه في مواقف الحياة اليومية الطبيعية موقف التفاعل الاجتماعي كاللعب و العمل...

2-4-3 - الاختبارات :

تعتبر الاختبارات من أدق الوسائل الموضوعية لفهم الفرد ودراسة سلوكه خاصة إذا ما تحقق الاختبار شروط الاختبار الجيد كالموضوعية لفهم الفرد و الثبات والصدق و الشمول و تعمل الاختبارات على توفير بيانات كمية عن السمات حيث أنها تمثل عينة من المواقف في صورة أسئلة تستهدف القياس الموضوعي لسمة و يفترض في هذا المواقف أن تقيس هذه السمة.

2-4-4 - السجل المجمع (السجل التراكمي) :

يعتبر الوسيلة الرئيسية لتجميع المعلومات في عملية الإرشاد ، و يقصد به السجل الذي يجمع معلومات تامة لها دلالتها عن التلميذ جمعت عن طريق وسائل أخرى في شكل تتبعي تراكمي في ترتيب زمني و على مدى سنين في حياة الفرد الدراسة . فهو بهذا يعتبر مخزن معلومات ، ويتضمن أكبر قدر من أقل حيز ممكن حيث يشمل معلومات عديدة كدرجات التلاميذ في المواد في مختلف مراحل الدراسة الغياب و الحضور بيانات عن الأسرة وحالتها تقديرا عن خلق التلاميذ و سلوكهم الاجتماعي و صحتهم.

2-4-5 - الاستبيان :

يعتبر الاستبيان أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات و حقائق مرتبطة بوقوع معين يقدم الاستبيان عددا من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعينين موضوع

الاستبيان و يستعمل الاستبيان في الإرشاد عادة عندما يتعذر على الموجه مقابلة كل طالب و جا لوجه حيث يقدم لهم الاستبيان بمقدمة شفوية أو مكتوبة لبيان الغرض منه، كما أنه يستعمل لسؤال فرد عما يعرف ، أو يعتقد ، أو ما يتوقع ، أو ما يشعر به أو ما قد يفعل مع ذكر الأسباب التي يعلل بها أحيانا.

2-4-6- دراسة الحالة :

تعتبر دراسة الحالة من أكثر الطرق استخداما من طرف المرشدين ، و ذلك من اجل الحصول على معلومات تساعد على فهم الفرد ، و كذا التعرف على الطلاب خاصة منهم الذين يملكون قدرات محدودة أو يعانون من سوء التكيف . كما تهدف دراسة الحالة إلى فهم الفرد من خلال تحديد و تشخيص مشكلاته و طبيعتها و أسبابها و اتخاذ الاجراءات اللازمة لموجهتها و القضاء عليها. (فنتازي، دس، 07)

2-4-7- التقارير السردية (السجلات القصصية) :

تعتبر هذه التقارير أو السجلات نوع من الملاحظة العرضية التي تصف السلوك، كما يلاحظه الشاهد في موقف متعددة ، فهي تسجيل موضوعي لواقعة أو مشهد من سلوك المسترشد في الواقع أو في موقف معين قد يليه تعليق أو تفسير لما حدث أو توصيات . ويتوقف نجاح ذلك التسجيل على قدرة الملاحظ على كتابة الحدث و الواقعة وقت حدوثها في شكل قصة أو خبر لبيان ما قد يكون له دلالة في فهم المسترشد و شخصيته.

2-4-8- السيرة الذاتية (الشخصية) :

هي تقرير ذاتي يكتبه الفرد من ذاته أي كل ما يكتبه المسترشد بنفسه عن نفسه ، ويتناول هذا التقرير معظم جوانب حياته في الماضي والحاضر حيث يشمل تاريخه الشخصي الأسري، التربوي الجنسي، الخبرات، احداث الهامة ، المشاعر، الانفعالات، الأفكار الميول، الهويات

، القيم الأهداف ، الطموح ، خطى المستقبل ، المشكلات و الإحباطات الصراعات ،
العلاقات الاجتماعية في الأسرة ، المدرسة ، العمل...

و تكمن اهمية هذه الوسيلة في أن الفرد من خلال كتابته لسيرته الشخصية فهو يكشف عن
معلومات لا يكشف عنها بطرق أخرى كما تسمح له الكتابة باختبار الخبرات والحوادث الهامة
و ينظمها التنظيم الذي يراه كما أنه يتذكر منها ما قد يكون نسي ذكره في المقابلة أو عجز
الاستبيان عن المساس به.

2-4-9- المقاييس السوسومترية :

تعتبر الوسيلة الأهم لدراسة مكانة الفرد و دوره الذي يلعبه بين زملائه على اعتبار أن
الجزء الكبر من الوقت يقضيه معهم ، و تستخدم هذه المقاييس لكشف عن طبيعة العلاقة
القائمة بين أفراد معينين في فترة زمنية معينة . كما أنها قد تستعمل للكشف عن الأطفال عبر
الأسوياء في مجتمعهم . و يتكون الاختبار أو المقياس السوسومتري من مجموعة أسئلة توجه
لعينة من التلاميذ حسب الأفضلية بالنسبة لهم . إن تطبيق هذه الطريقة يسمح بمعرفة نظرة
الآخرين للفرد وكذا نظرتهم إليهم كما تسمح بتصنيف الأفراد حسب أنماط معينة. (فنتازي،
دس،08)

2-4-10- مصادر المجتمع :

يرى حاد زهران أن مصادر المجتمع تعتبر من أهم الوسائل التي توفر معلومات و قد
تكون هذه المصادر مؤسسات أو منظمات أو جماعات منها ما هو رسمي و منها ما هو غير
رسمي و متخصص و منها ما هو غير ذلك ، و أهم هذه العناصر:

2-4-10-1- الأسرة :

تعتبر من أهم المصادر التي تمد الموجه بالمعلومات حيث يعتبر أفراد الأسرة وخاصة الوالدان مصدرا غنيا بالمعلومات حول المسترشد، فهما يعرفان أدق التفاصيل عنه و يؤثران في بناء شخصيته.

2-4-10-2- المدرسة :

تعتبر المكان الذي يقضي فيه معظم وقته، ويعتبر المدرسون من أهم العناصر في المدرسة حيث يمكنهم تزويد المربين بمعلومات كثيرة عن سلوكه و نواحي القوة لديه و كذلك نواحي الضعف ، تصرفاته ، اتجاهاته...

2-4-10-3- الأخصائيون :

و يشمل ذلك كل الأخصائيين الذين تعاملوا مع المسترشد و قدموا خدمات نفسية أو اجتماعية مثل : الأخصائي الاجتماعي المدرسي، الأخصائي النفسي ، الطبيب ويعتبر هؤلاء مصادر معلومات ذات أهمية تبعا لمدى الاستفادة منهم في مشكلة المسترشد .

2-4-10-4- الأصدقاء :

يعتبر الأصدقاء مصدرا جيدا للمعلومات خاصة في فترة المراهقة ، حيث يميل المراهق إلى تكوين علاقات اجتماعية و صداقات مع أقرانه و يقضي إليهم بأسراره الشخصية أكثر مما يفعل مع والديه حيث يراهما بعيدين عنه لا يفهمانه.

(حامد زهران ،2003، 237).

ويمكن تعريف الأصدقاء على أنهم مجموعة من الأشخاص المتوافقين فكريا وروحيا، وهم ملجئ لبعضهم البعض.

3- التقويم:

3-1- مفهوم التقويم التربوي:

يمكن تحديد مفهوم التقويم التربوي Educationnel E volution بالتعرف أولاً على معنى كلمة "تقويم" وذلك على المستويين اللغوي و الاصطلاحي ن و في هذا الإطار فإن الأصل اللغوي لكلمة تقويم هو الفعل "تقويم" و يقال: "قولم الشيء" أي عدل مساره للجهة المرغوبة و أصلح نقاط الاعوجاج و القصور فيه، (جبران،1992،1211).

و بهذا المعنى الغوي لمصطلح التقويم يمكن تعريف التقويم التربوي عموماً بأنه " تعديل مسار أية عملية تربوية وتوجيهها للوجه الصحيح و إصلاح نقاط القصور فيها و على المستوى الإصلاحي توجد تعريفات عديدة لمصطلح التقويم فيمكن تعريف التقويم بأنه:

" تقدير قيمة الشيء معين " . ويختلف مفهوم التقويم باختلاف فلسفة الشخص الذي يزاوله فالبعض يرى أن التقويم التربوي مجرد امتحان يخضع له المتعلم في مادة دراسة معينة لتحديد مستواه في تلك المادة ، و هذه هي الرؤية اضيقة لمفهوم التقويم . أما المفهوم الواسع للتقويم فيخص إصدار حكم على الطالب أو المتعلم مع الأخذ في الاعتبار قابلية هذا المتعلم للمادة الدراسية ، و العمليات العقلية التي مارسها أثناء تعلمه وميوله و اتجاهاته العلمية ورغبته في العمل و التعلم و غير ذلك من العوامل التي تؤثر على مستواه و نتائج تعلمه ، و التقويم بهذا المعنى الواسع لا يقتصر على تقويم المتعلم فقط ، بل أيضاً يشمل تقويم المعلمين ، والمنهج ، و المؤسسات التعليمية و التربوية بما فيها من أفراد و تجهيزات.

(العاني،1996،204).

و يعرف التقويم في مجال التربية بأنه " تقرير رسمي حول جودة وفعالية أو قيمة برامج تربوية أو مشروع تربوي ، أو منهج تربوي".

و يستخدم التقويم هنا طرق الاستقصاء و إصدار الأحكام حيث يشمل : تقرير معايير الحكم على الجودة و ما ينبغي لتلك المعايير من ان تكون نسبية أو ضمنية ، و جمع المعلومات ذات العلاقة بالجوانب المختلفة لعملية التقويم و تطبيق المعايير المرتبطة بتقرير الجودة.

التقويم التربوي إذن هو " عملية منهجية منظمة مخططة تتضمن إصدار الأحكام على السلوك أو الفكر أو الوجدان أو الواقع المعيش (أي الحكم على نتائج القياس التربوي) ، و ذلك بعد مقارنة المواصفات والحقائق لذلك السلوك أو الواقع الذي تم التوصل إليه عن طريق القياس القائم على معيار أو أساس تم تحديده بدقة و وضوح.

و على ضوء ما سبق يتضح أن التقويم التربوي يعني ببساطة شديدة : الحكم على مدى تحقق الأهداف التربوية . و بصورة أكثر إجرائية يمكن لنا تعريف التقويم التربوي بأنه : عملية منهجية تقوم على أسس عملية تستهدف إصدار الحكم - بدقة و موضوعية- على مدخلات وعمليات و مخرجات أي نظام تربوي . و من ثم تحديد جوانب القوة و القصور في كل منهما تمهيد لاتخاذ قرارات مناسبة لإصلاح ما قد يتم الكشف عنه من نقاط الضعف و القصور . وهكذا يتضح أن المعنى الاصطلاحي الدقيق لمفهوم التقويم التربوي.

3-5- أنواع التقويم:

نستطيع أن نقسم أنواع التقويم على نوعين رئيسيين هما : التقويم التشخيصي والتقويم النهائي، و يركز المعلمون حالياً على التقويم النهائي و يتضمن هذا التقويم معظم الدرجات التي يتحصل عليها الطالب أثناء دراسته لفصل معين أو عام دراسي كامل ، أما التقويم التشخيصي فلأسف لا زال الاهتمام به ضعيفا و نحن بداية بالتركيز على هذا النوع من التقويم لتوافقه على المفهوم الجديد للتقويم و الذي تحدثنا عنه في بداية هذا الفصل.

3-5-1 - التقويم التشخيصي:

و هو نوع من التقويم يمكن أن يحدث قبل التدريس أو أثناءه أو بعد الانتهاء منه والهدف الأساسي منه هو تحديد نقاط القوة والضعف لدى المتعلمين، فإذا جاء في البداية فإنه يهدف إلى مساعدة المعلمين على تحديد نقطة البداية في التدريس لأنه يساعدهم في تحديد ما يعرفه الطلاب و ما يعرفونه من مفاهيم حتى يستطيع المعلمون التخطيط الجيد للأنشطة التعليمية، و إذا حدث أثناء التدريس يكون هدفه عملية تحديد مدى تحقيق الأهداف و التعرف على الأخطاء أو نقاط الضعف في التعلم أو التعليم.

و يتضمن التقويم التشخيصي نوعين من التقويم و هما التقويم الأولي أو التمهيدي أو القبلي و ثانيهما هو التقويم البنائي أو التكويني.

3-5-1-1 - التقويم الأولي أو التمهيدي أو القبلي:

و هو ذلك التقويم الذي يتم عادة قبل بداية العملية التعليمية و القصد منه تحديد مستوى الطلاب قبل تعليمهم ، و يلجأ المعلم لهذا النوع من التقويم لتحديد خبرات الطلاب التعليمية قبل عملية التعليم ، و يهتم هذا النوع من التقويم بتحديد مستوى أداء المتعلم في التحصيل الدراسي و القدرات العقلية والميول و الاتجاهات للاستفادة من كل ما سبق في تخطيط المنهج و اختيار الخبرات التعليمية المناسبة للتعليم.

3-5-1-2 - التقويم البنائي أو التكويني:

و هو تقويم مستمر ملازم لعملية التدريس و مصاحب لها جنباً إلى جنب و هو يهدف لتزويد المعلم والمتعلم بنتائج الأداء و ذلك لتحسين العملية التعليمية.

و يعتمد هذا النوع من التقويم أساساً على الملاحظة والمناقشة و الاختبارات القصيرة الأسبوعية أو الشهرية و بالتحديد يعتبر تقويماً مستمراً ملازماً مصاحباً لعملية التعليمية من بدايتها حتى نهايتها. (بن سي، 2008، 132)

و هذا النوع من التقويم يتوافق مع المفهوم الجديد و المتطور للتقويم ، حيث أنه يوفر للمعلم و المتعلم تغذية راجعة تكشف أخطاء الطالب و مدى تقدمه و مدى تحقق الأهداف التعليمية عموماً.

3-5-2- التقويم النهائي أو الختامي:

يأتي هذا النوع من التقويم في ختام أو في نهاية برنامج تعليمي معين بهدف التعرف على ما تحقق من نتائج ، و يطلق عليه اسم التقويم النهائي و يأتي هذا التقويم في نهاية الفصل أو العام الدراسي او حتى المرحلة الدراسية ، و هو لا يركز على التفاصيل أوالأهداف الفرعية كالتقويم السابق و إنما يهتم بقياس الأهداف العامة كأهداف مقرر أوفرقة دراسية معينة أو مرحلة دراسية معينة.

و يهدف التقويم الختامي أو النهائي إلى إعطاء تقديرات لمتعلمين تبين مدى كفاءتهم في تحصيل ما تتضمنه الأهداف العامة المقررة و إعطائهم شهادة بذلك.

(عقل ، 2002، 32)

3-6- مبادئ التقويم التربوي:

3-6-1- الشمول: و هو الحكم على الكل و ان يعم التقويم كل الجوانب المراد تقويمها (علوان ، 2007 ، 22)

3-6-2- التقنين: و هو الاستناد إلى قواعد علمية محددة.

3-6-3- الصدق: و هو الإخبار بالواقع من غير نقص أو كذب.

3-6-4- الموضوعية: و هو التجرد من الأحكام الذاتية ، فيجب أن تصحب النتائج المدرسية بملاحظات ذات مدلول نوعي بتجرد.

3-6-5- الثبات: و هو استقرار وسائل التقويم و تحقيق صحتها.

(العنبي، 2012، 18)

3-7-7- خطوات التقييم:

و نستطيع ان نلخص خطوات التقييم فيما يلي:

3-7-1- تحديد الأهداف :

ينبغي أن تحديد الأهداف بالدقة و الشمول و اتوازن و أن تكون الأهداف واضحة مترجمة ترجمة سلوكية.

3-7-2- تحديد المجالات التي يراد تقييمها و المشكلات التي يراد حلها:

ينبغي ان تحدد المجال أو المجالات التي نريد ان نتناولها بالتقييم والدواعي أو المشكلات التي تسوقنا نحوها هذا العمل في ظل الأهداف المنشودة.

3-7-3- الاستعداد للتقييم

3-7-4- التنفيذ

3-7-5- تحليل البيانات و استخلاص النتائج:

إذا ما تجمعت لدينا البيانات المطلوبة عن الأمور التي نرغب في تقييمها، التاية تتطلب رصد البيانات رسدا علميا يساعد على تحليلها و استخلاص النتائج منها.

3-7-6- التعديل وفق نتائج التقييم: ينبغي ان يكون ذلك تمهيدا لتقديم المقترحات المناسبة للوصول إلى الأهداف المنشودة.

3-7-7- تجريب الحلول و المقترحات (العتيبي ، 2012 ، 17)

3-8- وسائل التقييم التربوي:

3-8-1- الملاحظة: تكون بمثابة تقدير لنشاط الطالب داخل الصف من حيث انتباهه في الصف و أسئلة و أجوبته و تعليقاته و غير ذلك.

3-8-2- المقابلة: لتعرف عى مدى فهم التلميذ للدرس و البحث معه في الصعوبات التي تواجهه و عن سبب تخلفه إن كان متخلفا عن أقرانه.

3-8-3- تحليل عمل الطالب: في ما يقوم به من نشاطات إبداعية و ابتكارية ذاتية.

3-8-4- الواجبات المنزلية: التي يكلف بها التلميذ للقيام بها و مدى نجاحه في ذلك يمكن أن تكون أسلوبا جيدا أو وسيلة جيدة من وسائل التقويم.

3-8-5- التقويم الذاتي: و ذلك باعتماد التلاميذ على أنفسهم في تقويم ذواتهم في ضوء أس معينة يحددها لهم المدرس شخص التلاميذ في ضوءها نقاط ضعفهم و قوتهم.

3-8-6- الاختبارات: و هو الأسلوب الشائع استعماله في المدارس

(العتيبي، 2012 ، 19)

3-9- دور مستشار التوجيه في مجال التقويم:

إن عملية التقويم هي أسلوب نظامي يهدف إلى تحديد مدى تحقيق الأهداف المسطرة للعملية التربوية برمتها و يهدف إلى كشف مواطن القوة و الضعف في العملية التربوية تداركها و ذلك باقتراح البدائل و الوسائل كما أنه جزء لا يتجزأ من العملية التربوية بحيث لا يمكن بأي حال من الأحوال فصله عن العناصر المكونة للعلاقة البيداغوجية لهذا أصبح ضروريا تدارك الوضع يجعل التقويم في خدمة الفعل التربوي و لترشيد و استغلال النتائج لصالح المتعلم و التقويم كمحور في عمل مستشار التوجيه هو مختلف النشاطات التقييمية التي يقوم بها خلال السنى الدراسية بهدف الوصول إلى توجيه موضوعي و إلى رفع المردود التربوي و تحسين النتائج و ذلك باقتراح البدائل . و من أهم النشاطات التي يقوم بها مستشار التوجيه في هذا المحور و التي يقوم ببرمجتها سنويا .

و من خلاله فإن مستشار التوجيه المدرسي يقوم بـ:

- تحليل النتائج لامتحان البكالوريا و شهادة التعليم الأساسي (شهادة التعليم المتوسط حاليا) و تقديم أداء المؤسسات التعليمية و تحليل المضامين.
 - القيام بدراسات أحادية حسب الطلب من المصالح المحلية و المركزية.
 - أن يكون مطلعاً على البرنامج السنوي و على بيداغوجية التدريس و التقويم و الإلمام بالتقنيات الحديثة للتقييم و التقويم لبناء الاختبارات.
 - المشاركة في الندوات المحلية التي لها علاقة بمواضيع الساعة و يستحسن إدراج دراسة ميدانية في كل سنة دراسية تستدعي البحث للتعود على آليات البحث.
- (خماد ، 2014 ، 116)

خلاصة الفصل:

لقد تم في هذا الفصل التكم عن مفهوم الإعلام التربوي و الفلسفات التي بني عليها إذ عرفنا بأنه يختلف باختلاف المواقف، و تم التكم أيضا عن بعض المفاهيم المشابهة للإعلام وأهداف الإعلام والأسس التي يجب مراعاتها عند تبليغ الإعلام في الوسط المدرسي، وتم عرض في هذا الفصل التوجيه والإرشاد وتم التكم عن مفهومه و أسس التوجيه و الإرشاد وأهدافه و تم التطرق أيضا للتقويم التربوي وهو يعد أيضا دور من أدوار مستشار التوجيه و تم ذكر مفهوم التقويم وأنواع التقويم التربوي و أسس التقويم الجيد و الفرق بين القياس والتقويم، وطرق التقويم دون أن ننسى دور مستشار التوجيه في هذه العملية.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

- 1- الدراسة الاستطلاعية
- 2- أهداف الدراسة الاستطلاعية
- 3- منهج الدراسة
- 4- أدوات الدراسة وخصائصها السيكمترية
- 5- مجتمع و عينة الدراسة
- 6- الأساليب الاحصائية المستخدمة في معالجة فرضيات الدراسة

- تمهيد:

لا يمكن للبحث أن يقوم بدون منهج واضح يساعد على دراسة و تشخيص المشكلة موضوع البحث و ذلك لمعرفة جوانبها و تحليل أبعادها و أسبابها و الكشف عن حركة تأثيرها ، كل هذا بهدف التوصل إلى نتائج وحلول . بعد التطرق في الأجزاء السابقة من المذكرة ، للقسم النظري نبدأ بالجانب التطبيقي الميداني الذي يعتبر العمود الفقري في هذه الدراسة لأنه سيعطي التمثيل الكمي للدراسة . فالنتائج المتحصل عليها تكمن مصداقيتها في مصداقية المنهج و الأدوات المعتمدة . ولهذا يضم هذا الفصل ما يلي:

(المنهج المتبع ، ادوات جمع البيانات، عينة الدراسة، الأساليب الإحصائية المعتمدة.)

1- الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة أساسية في البحث العلمي ، حيث أنه قبل الاستقرار نهائيا على خطة الدراسة يفضل القيام بدراسة استطلاعية على عدد محدود من الأفراد ، والغرض منها هو القيام ببحث مصغر لاختبار عناصر البحث لأن ذلك من شأنه أن يوفر على الباحث خاصة المبتدئ الكثير من الجهد و الوقت (محمود ، 2004 ، 87)

كما تعد الدراسة الاستطلاعية خطوة ضرورية لإنجاز أي بحث علمي ، و حتى إهمال الكتابة عنها ينقص البحث أحد ركائزه الجادة ، فهي الخطوة التجريبية الأولى قبل القيام بالدراسة الأساسية (محي الدين ، 1995 ، 48).

و صممت هذه الدراسة في ضوء الأهداف و مجالات محددة إذ تعتبر هذه الدراسة المرحلة التحضيرية خاصة في البحوث التربوية الوصفية، و هي تساعد الباحث في الإحاطة و الإلمام بالمشكلة المراد دراستها و صياغة العروض الممكنة.(محي الدين ، 1996 ، 53).

2 - أهداف الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بالدراسة الاستطلاعية كونها الخطوة الأولى في البحوث التربوية و لما لها أهمية في ذلك كما أن الهدف منها هو أخذ نظرة شاملة عن موضوع البحث و ذلك من خلال:

- التدريب على خطوات البحث من أجل الاستطلاع الميداني.
- كشف الصعوبات التي يمكن مصادفتها في الدراسة الأساسية.
- التحقق من صلاحية أداة القياس و خصائصها السيكومترية (الصدق الثبات)
- التعامل مع أفراد العينة و مدى تجاوبهم مع الأداة من حيث الصياغة و معاني الفقرات.

- الإحاطة والإلمام بالمشكلة المراد دراستها من كل الجوانب.
- الوقوف على كل ما يحيط بالدراسة من حيث الزمان ومكان المجتمع الأصلي.

3- منهج الدراسة:

إن تحديد طبيعة المشكلة المدروسة و أبعادها لا يتأتى إلا عن طريق منهج علمي سليم ، و عليه فالمنهج يقصد به في التنظيم سلسلة من الأفكار سواء من أجل الكشف عن حقيقة مجهولة أو من أجل البرهنة عليها للآخرين، و محاولة إثباتها لهم من مختلف جوانبها ، إذن حالة بطريقة موضوعية و علمية و وصفها و تشخيصها و تحديد أبعادها و محاولة الكشف عن أسبابها والعوامل المؤثرة فيها (عبد الفتاح ، 2000 ، 173).

و تعتمد البحوث في شتى الحالات (الطبيعية ، الإنسانية ، الاجتماعية) على منهج يستعمله الباحث في تعامله مع المادة العملية إذ أن البحث ليس جمع المعلومات أو المادة من المصادر فحسب بل هو فوق ذلك تصنيف و ترتيب لهذه المادة و تحليل وتفسير لها.

لذلك يعرف المنهج بأنه أسلوب منظم ، و مراحل متدرجة تقود إلى الكشف عن المراحل المجهولة في تتبع وفحص الأشياء المعلومة (العبيدي، 1997، 10).

3-1- المنهج الوصفي :

يعرف المنهج الوصفي بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية و بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.

ونظرا لطبيعة الدراسة الحالية فإن المنهج الوصفي هو المنهج المناسب لمعالجة الموضوع وهو يقوم على جمع الحقائق و المعلومات ومقارنتها و تفسيرها للوصول إلى تعليمات مقبولة،

أو هو دراسة وتحليل و تفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها وأبعادها وتوصيف العلاقة بينهما بهدف الوصول إلى وصف علمي متكامل لها.

(عبيدات ، 1997 ، 47)

4- أدوات الدراسة وخصائصها السيكمترية:

تم في الدراسة الحالية إستخدام استبيان لقياس أدوار مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني موجهة لتلاميذ السنة الأولى ثانوي وسيعرض في هذا الفصل طبيعة هذه الأداة، يتكون المقياس الذي يكشف أدوار مستشار التوجيه المدرسي والمهني التي يقدمها لفائدة تلاميذ السنة الأولى ثانوي لأن هذه المرحلة مهمة وحاسمة بالنسبة لتلميذ المقبل على اختبار نوع الدراسة التي تتلاءم وقدراته و رغباته لأن التلميذ في هذه المرحلة بحاجة إلى خدمات خاصة لاجتياز هذه المرحلة دون مشاكل وبما أن التلميذ في هذه المرحلة على درجة من النضج تمكنه من تقدير مستوى ونوع الخدمات المقدمة لها ، و يتكون هذا الاستبيان من ثلاثة أبعاد و هي تمثل الأدوار الثلاثة التي يمارسها مستشار التوجيه في مقاطعة تدخله ، و هي كالآتي:

- بعد الإعلام : و ويشمل عشر عبارات.
- بعد الإرشاد والتوجيه : و يضم تسع عبارات.
- بعد التقويم : و يضم إحدا عشر عبارة.
- أما الاستجابة تكون باختيار العبارة المناسبة بعد قراءة العبارة جيدا و اختيار البديل المناسب لإجابته (دائما - أحيانا - أبدا)

جدول رقم: (01) بيان توزيع مفردات المقياس

الأبعاد	رقم العبارة
الإعلام	28-25-22-19-16-13-10-7-4-1
الإرشاد والتوجيه	26-23-20-17-14-11-8-5-2
التقويم	30-29-27-24-21-18-15-12-9-6-3

الدراسة السيكومترية لأدوات الدراسة

وقد قمنا في الدراسة الحالية من إعادة التأكد من ثبات مقياس دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني – على عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي – بطريقة ألفا لكرنباخ كون أن ألفا لكرنباخ يتوافق والمقاييس ذات التدرج الثلاثي فما فوق في الأوزان وهذا ينطبق على مقاييس المُطبقة في الدراسة الحالية، والجدول التالي يعرض ذلك:

جدول (02): معاملات الاتساق لألفا كرنباخ لمقياس دور مستشار التوجيه والإرشاد

المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي

عدد البنود	معامل ألفا كرنباخ	مقياس دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
10	0.68	بعد الاعلام المدرسي
09	0.62	بعد التوجيه والارشاد المدرسي
11	0.72	بعد التقويم التربوي
30	0.86	الدرجة الكلية للمقياس

الجدول (02) يوضح معاملات الثبات بطريقة ألفا كرنباخ لمقياس اتساق البنود مقياس دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، نلاحظ أن قيم معاملات الثبات مقبولة تجعلنا نعتمد هذه المقياس والوثوق به في جمع بيانات هذه الدراسة.

يمكن تطبيق الاستبيان بطريقة فردية أو جماعية وهو يتكون من عبارات تمثل أدوار مستشار التوجيه الموجه لتلاميذ - كل عبارة تنتمي إلى إحدى الأبعاد التالية: (إعلام ، إرشاد و توجيه ، تقويم) بعد قراءة التلميذ كل عبارة يختار البديل المناسب لإجابته (دائما - أحيانا - أبدا) و يتم جمع استجابات أفراد العينة ، و على أساسها نحدد مستوى ونوع الدور الذي يمارسه مستشار التوجيه فعليا لفائدة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، و في الأخير نقارن بين استجابة التلاميذ.

4-1- كيفية تطبيق مقياس أدوار مستشار التوجيه:

4-2- الخصائص السيكومترية لاستبيان أدوار مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني:

- صدق الاستبيان وثباته بالنسبة لعينة التلاميذ

لقد تم عرض الاستبيان أدور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني و المكون من 32 عبارة على عدد من أساتذة التربية و علم النفس العاملين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة حمه لخضر - الوادي و طلب منهم إبداء ما يرونه مناسباً من ملاحظات فيما يخص:

- السلامة اللغوية

- مدى قياس الفقرات لأدوار مستشار التوجيه

- مدى ملائمة الفقرات للمحولات (دائماً - أحيانا - أبدا)

4-3- الثبات استبيان الموجه لعينة التلاميذ:

للتأكد من مدى استقرار استبيان الأدوار المنتظرة لمستشار التوجيه المدرسي و المهني تم تطبيقه على العينة ، و عليه تم اعتماد على الطريقة التالية تقدير نسبة الثبات:

4-3-1- طريقة التجزئة النصفية: و هي تطبيق الاختيار الاستبيان ثم نقوم بتجزئة بنوده إلى نصفين : نصف زوجي و نصف فردي و نحسب الارتباط بين درجات نصفي الاختبار ، نحصل على ثبات جزئي لاختبار بالاختبار ككل ، ثم نصححه نحصل على ثبات الاختبار.

جدول رقم (03) يبين ثبات التجزئة النصفية للاستبيان

الاستبيان	ر- قبل التصحيح	ر- بعد التصحيح	ر- المجدولة	د.ح	القرار الإحصائي
أدوار مستشار التوجيه	0.68	0.81	0.64	38	دال عنه 01.0

نلاحظ من خلال الجدول رقم(8) أن قيمة معامل ارتباط بيرسون تساوي (68.0) وبعد التصحيح بمعادلة سبيرمان براون أصبحت تساوي (81.0) و هي أكبر من المجدولة (64.0) عند درجة الحرية (38) و مستوى الدلالة (01.0) و عليه فإن الاستمارة على درجة مقبولة من الثبات ما يجعلنا نعتمدها كأداة قياس في دراستنا الحالية.

5- مجتمع وعينة الدراسة:

5-1- عينة الدراسة الاستطلاعية:

لقد تم سحب عينة الدراسة الاستطلاعية من المجتمع الأصلي الذي يمثله تلاميذ الأولى ثانوي ذكورا وإناثا و التي بلغ عددها 40 تلميذا و تلميذة في قسم بكالوريا علوم تجريبية.

جدول رقم (04) يمثل توزيع أفراد العينة لدراسة الاستطلاعية.

نوع العينة	حجم العينة	سحبها من المجتمع الأصلي

تلاميذ	40	% 16
--------	----	------

5-2- عينة الدراسة الأساسية:

بما أن مجتمع البحث صغير الذي يمثله تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانوية ديدي صالح بالزرقم وقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية، فقد إعتدنا الحصر الشامل لتلاميذ السنة الأولى ثانوي بجميع تخصصاتهم ذكور و إناث و الذي بلغ عددهم 250 تلميذا بثانوية ديدي صالح بالزرقم.

جدول رقم (05) يمثل توزيع أفراد العينة لدراسة الاساسية.

نوع العينة	حجم العينة	سحبها من المجتمع الأصلي
تلاميذ	250	% 100

6- الأساليب الاحصائية المستخدمة في معالجة فرضيات الدراسة:

وتتمثل الأساليب الإحصائية من خلال تطبيق البرنامج الاحصائي SPSS فيما يلي:

الإحصاء الوصفي والبياني:

- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- المضلعات التكرارية.

الإحصاء الاستدلالي:

- اختبار كاي² للكشف عن دلالة الاختلاف بين مستويات قياس أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

الفصل الخامس

عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1. عرض وتحليل نتائج الدراسة.

1.1. عرض وتحليل نتائج التساؤل الرئيسي.

2.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية.

3.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة.

2. تفسير ومناقشة نتائج الدراسة.

1.2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.

2.2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.

3.2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة.

3. خلاصة نتائج الدراسة واقتراحات.

تمهيد:

بعد تطبيق إجراءات الدراسة الأساسية وتفريغ البيانات ومعالجتها إحصائياً، سيتم من خلال هذا الفصل عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق مقياس أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي، وسينتهي بتفسيرها ومناقشتها.

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة

1-1- عرض وتحليل نتائج التساؤل الرئيسي: ما مستوى أدوار مستشار التوجيه والإرشاد

المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي؟

وللإجابة عن تساؤل الدراسة الرئيسي نقترح الفرضيات التالية:

1-1-1- يتميز مستوى بعد الاعلام المدرسي كدور من أدوار مستشار التوجيه والإرشاد

المدرسي والمهني من وجهة نظر أغلبية تلاميذ السنة الأولى ثانوي بالمرتفع.

1-1-2- يتميز مستوى بعد الارشاد والتوجيه المدرسي كدور من أدوار مستشار التوجيه

والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر أغلبية تلاميذ السنة الأولى ثانوي بالمنخفض.

1-1-3- يتميز مستوى بعد التقويم التربوي كدور من أدوار مستشار التوجيه والإرشاد

المدرسي والمهني من وجهة نظر أغلبية تلاميذ السنة الأولى ثانوي بالمنخفض.

1-1-4- يتميز مستوى أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر

أغلبية تلاميذ السنة الأولى ثانوي بالمنخفض.

وللتحقق من هذه الفرضيات قمنا بإجراء اختبار "كا²" اللابارامتري لحسن التطابق، وبعد التأكد

افتراضات اختبار "كا²" وشروطه كانت النتائج كالتالي:

جدول (06): دلالة الاختلاف بين مستويات أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي

والمهني من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي

مستويات أدوار مستشار التوجيه	ت	%	قيمة	df	الدلالة		
إعلام مدرسي منخفض	01	02	45.30	2	دال		
إعلام مدرسي معتدل	43	71					
إعلام مدرسي مرتفع	16	27					
المجموع	60	100					
إرشاد وتوجيه مدرسي منخفض	41	68	36.10			2	دال
إرشاد وتوجيه مدرسي معتدل	04	07					
إرشاد وتوجيه مدرسي مرتفع	15	25					
المجموع	60	100					
تقويم مدرسي منخفض	18	30	5.20	2	غير دال		

			23	14	تقويم مدرسي معتدل
			47	28	تقويم مدرسي مرتفع
			100	60	المجموع
	2.70		28.5	17	أدوار مستشار التوجيه المدرسي
			28.5	17	ادوار مستشار التوجيه المدرسي
			43	26	أدوار مستشار التوجيه المدرسي
			100	60	المجموع

$$\chi^2_{(df=2, \alpha=0.05)} = 5.99$$

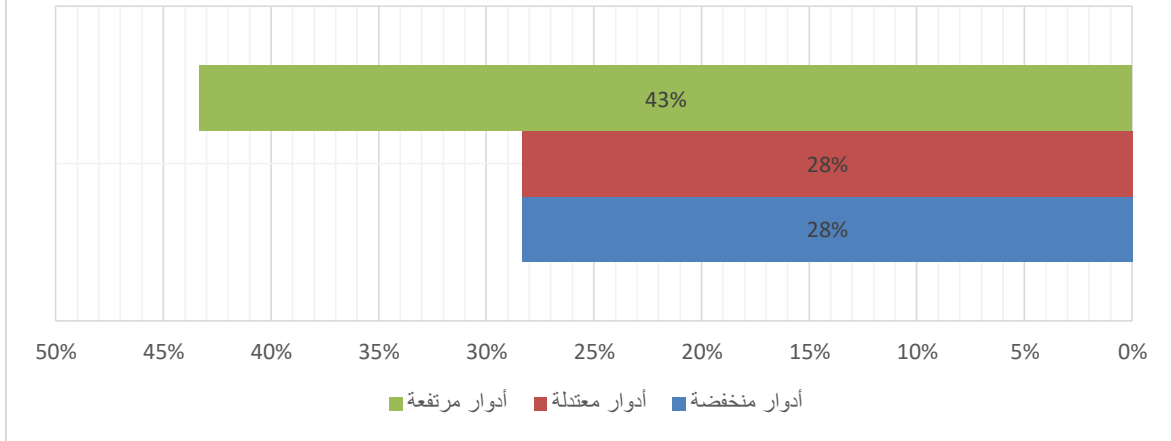
يتبين من الجدول (01): أن الاختلاف بين مستويات أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي، اختلاف غير دال احصائياً بدليل أن قيمة χ^2 المحسوبة المقدرة ب: 2.70 اصغر من قيمة χ^2 الجدولة المقدرة ب: 5.99 أي لا يوجد اختلاف حقيقي بين مستويات أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

ومن خلال الجدول (01) نجد تكرار ونسبة أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالمستوى المرتفع من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي المقدر ب: 26 بنسبة 43% وهي الأكبر نسبياً، بالمقابل نجد تكرار ونسبة أدوار مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالمستوى المنخفض من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي المقدر ب: 17 بنسبة 28.5%، وكذلك تكرار ونسبة أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالمستوى المعتدل من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي المقدر ب: 17 بنسبة 28.5%.

ومنه نرفض الفرضية القائلة: يتميز مستوى أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر أغلبية تلاميذ السنة الأولى ثانوي بالمنخفض.

والشكل البياني التالي: يعرض مستويات أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

الشكل(01): مستويات أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي

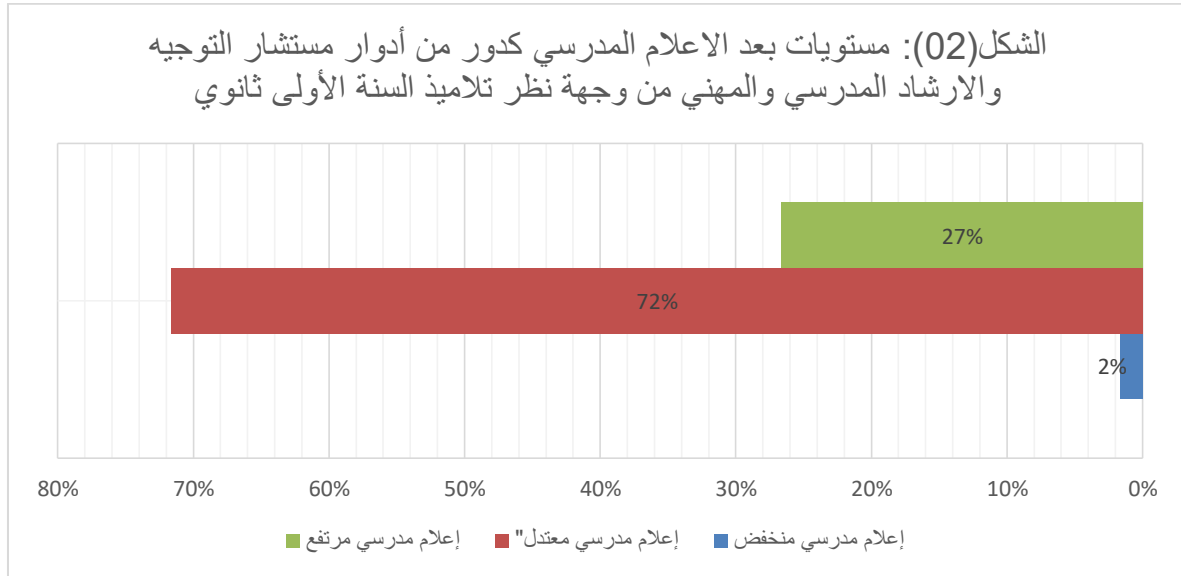


يتضح من الشكل(01): أن أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالمستوى المرتفع من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي المقدره نسبتهم ب:43% وهي الأكبر نسبيا بالمقابل نجد أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالمستوى المنخفض من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي المقدره نسبتهم ب:28%، وكذلك أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالمستوى المعتدل من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي المقدره نسبتهم ب:28%.

وبالرجوع للجدول(01): يتبين أن الاختلاف بين مستويات بعد الاعلام المدرسي كدور من أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي اختلاف دال احصائيا بدليل أن قيمة كا² المحسوبة المقدره ب: 45.30 اكبر من قيمة كا² الجدولة المقدره ب:5.99 أي يوجد اختلاف حقيقي بين مستويات بعد الاعلام المدرسي كدور من أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

ومن خلال الجدول(01) نجد تكرار ونسبة بعد الاعلام المدرسي كدور من أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالمستوى المعتدل من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي المقدر ب:43 بنسبة 71% وهي الأكبر، أما تكرار ونسبة بعد الاعلام المدرسي كدور أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالمستوى المنخفض من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي المقدر ب:01 بنسبة2%، وبالمقابل نجد تكرار ونسبة بعد الاعلام المدرسي كدور أدوار مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالمستوى المرتفع من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي المقدر ب:16 بنسبة 27%.

ومنه نرفض الفرضية القائلة: يتميز مستوى بعد الاعلام المدرسي كدور من أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر أغلبية تلاميذ السنة الأولى ثانوي بالمرتفع. والشكل البياني التالي: يعرض مستويات بعد الاعلام المدرسي كدور من أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي.



يتضح من الشكل (02): أن الاعلام المدرسي كدور من أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالمستوى المعتدل من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي المقدره نسبتهم ب: 72% وهي الأكبر، ونجد الاعلام المدرسي كدور من أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالمستوى المرتفع من جهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي المقدره نسبتهم ب: 27%، بالمقابل نجد الاعلام المدرسي كدور من أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالمستوى المنخفض من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي المقدره نسبتهم ب: 2%.

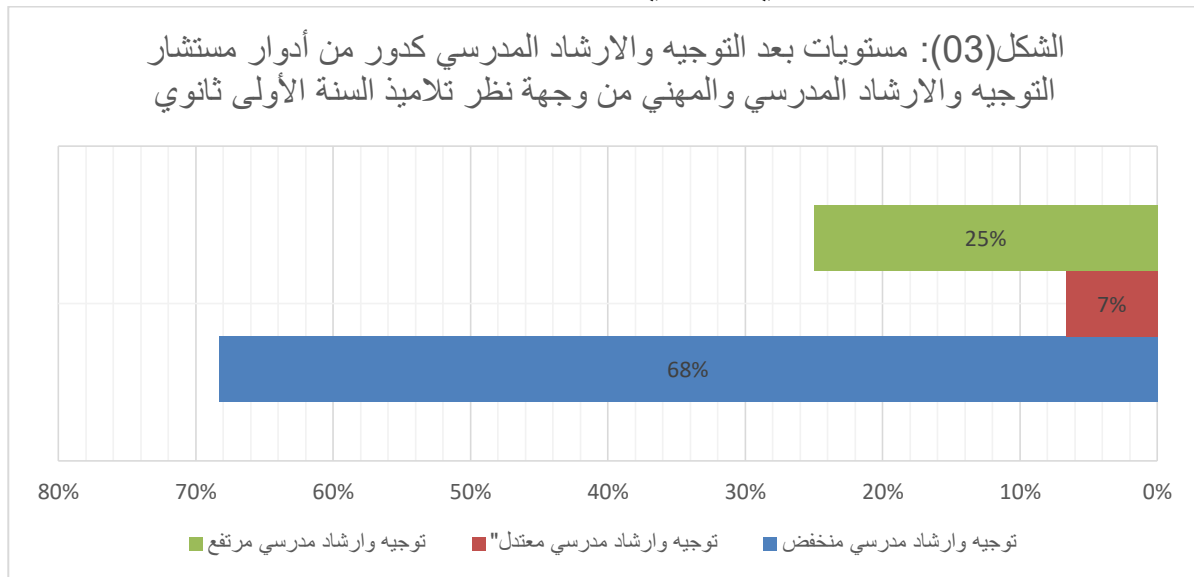
وبالرجوع للجدول (01): يتبين أن الاختلاف مستويات بعد التوجيه والإرشاد المدرسي كدور من أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي اختلاف دال احصائيا بدليل أن قيمة كا² المحسوبة المقدره ب: 36.10 اكبر من قيمة كا² الجدولة المقدره ب: 5.99 أي يوجد اختلاف حقيقي بين مستويات بعد التوجيه والإرشاد المدرسي كدور من أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

ومن خلال الجدول (01) نجد تكرار ونسبة بعد التوجيه والإرشاد المدرسي كدور من أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالمستوى المنخفض من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي المقدر ب: 41 بنسبة 68% وهي الأكبر، بالمقابل نجد تكرار ونسبة بعد التوجيه

والإرشاد المدرسي كدور أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالمستوى المرتفع من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي المقدر ب:15 بنسبة 25%، أما تكرار ونسبة بعد التوجيه والإرشاد المدرسي كدور أدوار مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالمستوى المعتدل من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي المقدر ب:04 بنسبة 07%.

ومنه نقبل بالفرضية القائلة: يتميز مستوى بعد التوجيه والإرشاد المدرسي كدور من أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر أغلبية تلاميذ السنة الأولى ثانوي بالمنخفض.

والشكل البياني التالي: يعرض مستويات بعد التوجيه والإرشاد المدرسي كدور من أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي.



يتضح من الشكل (03): أن التوجيه والإرشاد المدرسي كدور من أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالمستوى المنخفض من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي المقدر بنسبتهم ب:68% وهي الأكبر، بالمقابل نجد أن التوجيه والإرشاد المدرسي كدور من أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالمستوى المرتفع من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي المقدر بنسبتهم ب:25%، أما الاعلام المدرسي كدور من أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالمستوى المعتدل من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي المقدر بنسبتهم ب:7%.

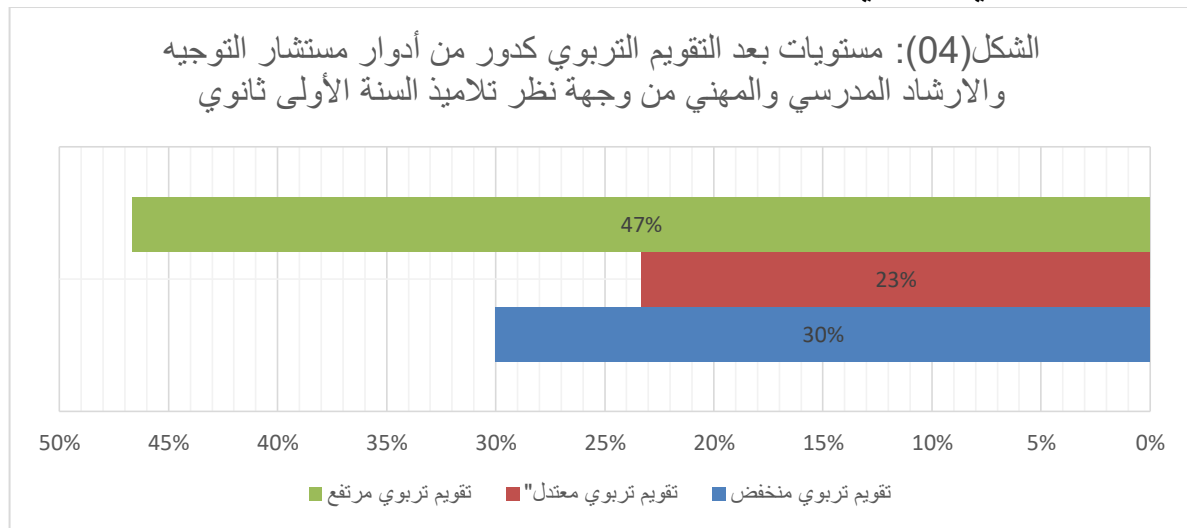
وبالرجوع أيضا للجدول (01): يتبين أن الاختلاف بين مستويات بعد التقييم التربوي كدور من أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي، اختلاف غير دال احصائيا بدليل أن قيمة χ^2 المحسوبة المقدر ب: 5.20 اصغر من قيمة

كما² الجدولة المقدرة ب: 5.99 أي لا يوجد اختلاف حقيقي بين مستويات بعد التقويم التربوي كدور من أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

ومن خلال الجدول (01) نجد تكرار ونسبة بعد التقويم التربوي كدور من أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالمستوى المرتفع من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي المقدر ب: 28 بنسبة 47% وهي الأكبر نسبياً، بالمقابل نجد تكرار ونسبة بعد التقويم التربوي كدور من أدوار مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالمستوى المنخفض من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي المقدر ب: 18 بنسبة 30%، أما تكرار ونسبة بعد التقويم التربوي كدور من أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالمستوى المعتدل من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي المقدر ب: 14 بنسبة 23%.

ومنه نرفض الفرضية القائلة: يتميز مستوى بعد التقويم التربوي كدور من أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر أغلبية تلاميذ السنة الأولى ثانوي بالمنخفض.

والشكل البياني التالي: يعرض مستويات بعد التقويم التربوي كدور من أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي.



يتضح من الشكل (04): أن التقويم التربوي كدور من أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالمستوى المرتفع من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي المقدر بنسبتهم ب: 47% وهي الأكبر نسبياً بالمقابل نجد أن التقويم التربوي كدور من أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالمستوى المنخفض من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي المقدر

نسبتهم ب:30%، أما التقويم التربوي كدور من أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالمستوى المعتدل من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي المقدره نسبتهم ب:23%.

2- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

2-1 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة على أنه يتميز مستوى أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر أغلبية تلاميذ السنة الأولى ثانوي بالمنخفض، وقد أظهرت النتائج على رفض هذا الفرض و هذا راجع إلى اهتمامات مستشار التوجيه بعمله و كذا اهتمامه بمساعدة التلاميذ على التعرف على منافذ الجامعية و عمليات التكوين كما ورد في القرار الوزاري. " يشارك المستشارون الرئيسيون للتوجيه والإرشاد المدرسي و المهني في تأطير عمليات التكوين التحضيري، وكذلك راجع إلى اهتمام مستشار التوجيه بفئة التلاميذ و خاصة وبالعودة للدراسات السابقة نجد ان هذا الفرض يتنافى مع ما توصلت اليه دراسة روبيني القائلة أن مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي منخفض، و نفسر هذا بأن مستشاري التوجيه المدرسي و المهني يركزون على اكتشاف قدرات التلاميذ وإمكاناتهم التي تسمح لهم بالالتحاق بالتخصصات الدراسية التي تناسبهم و ان مستشار التوجيه يستخدم الاختبارات النفسية و استبيان الميول و الاهتمامات و المقبلات الفردية و الجماعية و منه فإننا نشجع مستشار التوجيه المدرسي و المهني على الاهتمام و التركيز على الوسائل العملية الإرشادية.

2-2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

نصت الفرضية الجزئية الأولى ببيتيمز مستوى بعد الإعلام المدرسي كدور من أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر أغلبية تلاميذ سنة أولى ثانوي بالمرتفع وقد توصلت النتيجة لرفضها ونفسر هذا بأن مستشار التوجيه المدرسي والمهني يكتفي بتقديم الإعلام بالمطويات الإعلامية أو لاتتاح له الفرصة من طرف الإدارة للقيام بدوره كما ينبغي في الإعلام، أوعدم وعي الإدارة بمدى فعالية دور مستشار التوجيه.

- ستشار التوجيه في الإعلام وما يحققه من نتائج في تحسين المستوى وفي حسن الإختيار.

2-4 تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية الثانية أنه يتميز مستوى بعد التوجيه والإرشاد المدرسي كدور من أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر أغلبية تلاميذ السنة الأولى ثانوي بالمنخفض. وقد تم تحقق الفرضية و هذا راجع لعدة أسباب فيمكن إرجاعها لنقص خبرة المستشار و كذا نقص الخبرة في استخدام الاختبارات النفسية هذا راجع إلى المستشار في حد ذاته ، وفي هذه الحالة نجد ان مستشار التوجيه حيث المهنة يصعب عليه فهم محيطه العملي . فهو يعتبر العمل جديد عليه فه ما زال يتخبط في كيفية استعمال الوسائل و الاختبارات وصعوبة التفاهم مع التلاميذ وعجزهم في الاتفاق بين المؤسسات و التنقل إليها و من حيث تكليفهم بالمقاطعات، حيث توصلت دراسة ولياموايبرمان(2001) بعنوان " فاعلية المرشدين النفسيين حسب بعض المتغيرات إلى أن هناك فروق دالة احصائيا بين فاعلية المرشدين و اتجاههم نحو المهنة حسب سنوات خبرتهم حيث حصل المرشدون الأكثر خبرة على تقديرات أعلى على مقياس الفاعلية، وكانت اتجاهاتهم إيجابية نحو المهنة اكثر من المرشدين الأقل خبرة (الهلة، 2013، 65)، وهذا ما لا يتفق مع دراسة مريم غردير ابراهيم التي نصت على ان مستشار التوجيه يقوم بدوره المنتظر في مجال الإرشاد والتوجيه من وجهة نظر تلاميذ ثالثة ثانوي والأساتذة، وتتفق مع دراسة تينيسون: (1989 TINISSON) بعنوان " دراسة مسحية حول مرشدي المرحلة الثانوية ماذا يعملون؟ ما هو المهم ؟ " حيث، وتوصل الباحث في هذه الدراسة إلى أنه هناك علاقة محدودة بين الكيفية التي يدرك فيها المرشدون لأدوارهم وتوقعاتهم للبرنامج الإرشادي المدرسي، وأن المرشد لا يستطيع أن يقوم بدوره كما ينبغي، تزايد الحاجة إلى خدمات الإرشاد من جهة وكثرة التلاميذ من جهة أخرى.

2-3 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

نصت الفرضة الثالثة على أنه يتميز مستوى بعد التقويم التربوي كدور من أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر أغلبية تلاميذ سنة أولى ثانوي بالمنخفض وتم رفض هاته الفرضية ، ونفسر هذا بأن مستشاري التوجيه المدرسي و المهني يركزون على عملية التقويم لأنها تشكل جزء مهم من العملية التربوية فنجاح أي نظام تربوي يعود بالضرورة إلى تقويم جيد ، والتقويم يكون بالقيام بتحليل النتائج و الفصلية وإزالة الخلل وتعديله المتسبب في تدني المستوى والقيام بالتقويم يساعد مستشار التوجيه المدرسي والمهني في المشاركة في مجالس الأقسام ومساعدة التلاميذ في تخطي صعوباتهم وتحسن مستواهم الدراسي وفهم الأسباب المؤدية إلى تدني المستوى.

خلاصة عامة

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن أدوار مستشار التوجيه في مؤسسات التعليم الثانوي و ذلك من منظور التلاميذ المتدرسين بثانوية ديدي صالح بالزقم. ولقد دلت النتائج المتحصل عليها أن مستوى أدوار مستشار التوجيه المدرسي والمهني مقبول ، وعلى أن مستشار التوجيه يقدم للتلاميذ إعلاما بمستوى منخفض ، و كذا دور مستشار التوجيه في مجال الإرشاد منخفض ومستوى غير منخفض في التقويم التربوي. و نظرا لأهمية هذا الدور الكبير المنتظر من طرف مستشار التوجيه المدرسي والمهني لا بد للمصالح المختصة في هذا المجال من توفير كل الإمكانيات اللازمة لإنجاح العملية الإرشادية كالوقت الكافي و توفير الإمكانيات الضرورية كاللجوء إلى عقد لقاءات مباشرة مع التلاميذ والأولياء بشأن التوجيه و طرقه وصعوباته ، و كذا إشباع خلية الإعلام والتوثيق بالوثائق الإعلامية اللازمة.

- اقتراحات الدراسة:

من خلال ما قدمته الدراسة من نتائج يمكن تقديم عدة اقتراحات نوجزها فيما يلي:

- 1- تقديم العناية اللازمة لتلميذ التعليم الثانوي، لما لهذه الفئة من سمات خاصة تتميز بها (مرحلة المراهقة) وضرورة توفير بيئة آمنة تربويا من أجل تحصيل درسي في المستوى .
- 2- عقد برامج وندوات ارشادية وإعلامية متخصصة في كيفية توفير الأمن التربوي، لتلاميذ التعليم الثانوي وتشجيع مستشاري التوجيه والإرشاد لالتحاق بهذه البرامج والندوات التكوينية .
- 3- توعية الطاقم الإداري والتربوي بكيفية مساهمتهم في توفير الأمن التربوي للتلاميذ، وبدوره في تطوير العملية التعليمية وجودة التعليم، وتأمين التربية ومخرجاتها من كل العراقيل التي تعطل الوصول الى الأهداف.

قائمة المراجع

الكتب :

أبو علام ، رجاء محمود، (2005)، **تقويم التعلم** ، الأردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع

أحمد زكي بدوي، (1986) ، **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية** ، مكتبة لبنان ، ط2 .

الدمرداش ، سرحان ، (1988) **محاضرات في التقويم التربوي** ، مكتب التربية العربي لدول الخليج .

أحمد محمد الزبادي ، هشام الخطيب، (2001) ، **مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي**

دار الثقافة الأردن، ط1 ، .

الأحمدي ، حاتم ، (2008) ، **اللائحة الجديدة لتقويم الطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين** ، رسالة ماجستير جامعة أم القرى .

السامرائي ، مهدي صالح ، (1984) ، **دراسة في التقويم والقياس جامعة بغداد**

مركز البحوث التربوية والنفسية .

السيد محمد علي، (1998) ، **الأسس والتنظيمات في ضوء الموديلات** ، المنصورة

عامر للطباعة والنشر .

السيد فؤاد البهي، (1971)، **علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري** ، دار الفكر

العربي ، القاهرة، ط2 .

الصراف ، قاسم علي، (2002) ، *القياس والتقويم في التربية*

والتعليم دار الكتاب الحديث.

العلي، عادل علي، (د س)، *التقويم المستمر تهيئة للنجاح وتعزيز للتعلم*، بوابة

مكتب التربية العربي لدول الخليج.

العبيدي حمادي، (1997) ، *منهج إعداد البحوث الجامعية* ، مؤسسة المعارف

الجامعية بيروت ، لبنان ، ط1.

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ALESCO، (1989) ، *المعجم العربي*

الأساسي توزيع لاروس .

أنور عقل، (2002) ، *تطوير تقويم أداء الطالب* ، دار النهضة العربية بيروت،

لبنان.

بشير معمريّة، (2002) ، *القياس النفسي و تصميم أدواته* ، منشورات شركة

باتنتيت باتنة، الجزائر.

بوسنة محمود ، (2004) ، *التقويم و البيداغوجيا في النسق التربوي* ، سلسلة

المعارف البسيكولوجيا منشورات مخبرة التربية - التكوين - العمل ، كلية العلوم

الإنسانية والاجتماعية جامعة الجزائر، العدد 2.

حامد عبد السلام زهران ، (1998) ، *التوجيه والإرشاد النفسي* ، عالم

الكتب القاهرة ، ط 3.

حامد عبد السلام زهران، (2003) ، *دراسات في الصحة النفسية والإرشاد*

النفسي عالم الكتب القاهرة ، ط 1 .

جبران مسعود، (1992)، *الرائد معجم لغوي عصري* ، بيروت لبنان ،دار العلم للملايين.

رؤوف العاني، (1996)، *تكنولوجيا التعليم كفسلفة ونظام* ، القاهرة ، دار

العلوم م الجزء الأول.

صائب أحمد الألوسي ، عواد جاسم التميمي ، *الإرشاد التربوي في جامعات*

دول الخليج العربية ، الرياض ،مكتب التربية العربي لدول الخليج، 1999 .

صبري ، ماهر اسماعيل ، الرافي ، محب محمود ، (2000) ، *التقويم التربوي*

أسس وإجراءاته ، مكتبة الرشد.

عبد المنعم الحنفي ، (1993) ، *القاهرة موسوعة أعلام علم النفس* .

فتح الله ، مندور عبد السلام ، (دس) ، *التقويم التربوي* ، الرياض ، دار النشر الدولي.

فهد إبراهيم الحبيب، (1996) ، *التوجيه والإشراف التربوي في دول الخليج*

العربي الرياض ،مكتبة العربي، ط 2.

سعد جلال، (1992) ، *التوجيه النفسي والتربوي والمهني* ، القاهرة ،دار الفكر

العربي ط 2.

سعدون سلمان نجم الحلبوسي، عبد الأمير عبود الشمسي ووهيب مجيد الكبسي،(2002) **التوجيه المدرسي والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق**، منشورات ELGA.

سعيد جاسم الأسدي ، مروان عبد المجيد إبراهيم ، (2003)، الإرشاد التربوي دار الثقافة الأردن، ط1 .

سعيد عبد العزيز ، جودت عزت عطوي، (2004) ، التوجيه المدرسي ، دار الثقافة الأردن ط 1.

محمد عبد العال النعيمي و عمار عادل عناب، (2011)، **استخدام الطرق الإحصائية في تصميم البحث العلمي** ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، الأردن ، ط1 .

مشري سلاف ، (2002) ، **علاقة اختيارات التلاميذ الدراسي بميولهم المهنية في ظل التوجيه المدرسي في الجزائر** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي و التوجيه الاجتماعي ، غير منشورة ، جامعة ورقلة.

مصطفى يوسف القاضي و آخرون ، (1984) ، **الإرشاد النفسي و التوجيه** يوسف مصطفى القاضي ، لطفي محمد فطيم و محمد عطا حسين، (1981) ، **الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي** ، الرياض ، ط 1 .

الرسائل الجامعية :

الأعور إسماعيل ، (2005) ، *واقع الإعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشار التوجيه المدرسي والمهني والتلاميذ* - دراسة ميدانية بولاية ورقلة مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي .

براهمية صونية ، (2005) ، *تأثير النوعية الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني حالة ولايتي : قالمة - سوق أهراس* ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع تنمية وتسيير الموارد البشرية .

فنتازي كريمة ، (2010) ، *العملية الإرشادية في المرحلة الثانوية ودورها في*

معالجة مشكلات المراهق المتمدرس - دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم الثانوي

بولاية قسنطينة - دراسة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم النفس التربوي .

سعاد بنت عبد الرحمان ، بن عبد الله الفهيد، (2012) ، *واقع الدور التربوي لمعلمة علم النفس والأدوار المتوقعة منها في المدرسة الثانوية للبنات* - دراسة ميدانية في مدين الرياض - رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في أصول التربية .

المجلات والدوريات :

خمد محمد ، (2014)، *تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه والإرشاد* مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية - جامعة الوادي (العدد 08).

زينب كاظم جاسم، (2011) ، *المشكلات التي تواجه عمل المرشد في المدارس*

الثانوية في محافظة بابل مجلة جامعة بابل جامعة كربلاء/المجلد 19 /العدد 02.

فنطازي كريمة ، (د س)، الإرشاد المدرسي بالمرحلة الثانوية في ظل المقاربة بالكفاءة مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية / عدد خاص : ملتقى التكوين بالكفايات في التربية جامعة عنابة ،الجزائر .

هنا جاسم السبعوي ، (2010) ، واقع الإرشاد في جامعة الموصل ، مجلة

دراسات موصلية (العدد 29) ،العراق ، بغداد

يحي علوان ، (2007) ، التقويم والقياس التربوي ودوره في إنجاح العملية

التعليمية مجلة العلوم الإنسانية جامعة محمد خيضر بسكرة - (العدد 11).

المناشير والوثائق الرسمية:

الجريدة الرسمية الجزائرية ، المؤرخة في 2008/09/12 ، العدد 59

المتضمنة مهام مستشار التوجيه.

تارزولت عمروني حورية و أبيميلود الفتاح ، نشاطات مستشاري التوجيه المدرسي، الملتقى الدولي الأول حول الإرشاد النفسي يومي 2009/01/20/19 مخبر الممارسات النفسية و التربوية ، جامعة قاصدي مرباح.

وزارة التربية الوطنية ، مديرية التقويم والتوجيه و الاتصال ، منشور رقم 2161 المؤرخ في 10 ماي 2005.

وزارة التربية الوطنية ، مديرية التقويم والتوجيه و الاتصال ، منشور رقم . 2005 مارس 29 المؤرخ في 05/6.0.0/41.

وزارة التربية الوطنية، مديرية التقييم والتوجيه والاتصال، منشور رقم
6.0.0/26205/ المؤرخ في 19 ديسمبر 2005.

وزارة التربية الوطنية ، مديرية التقييم والتوجيه و الاتصال ، منشور رقم 01
المؤرخ في 06 مارس 2006 (منشور مشترك مع وزارة التكوين المهني).

وزارة التربية الوطنية ، مديرية التقييم والتوجيه و الاتصال ، منشور القرار رقم
186 المؤرخ في 23 مارس 2006.

وزارة التربية الوطنية ، مديرية التقييم والتوجيه و الاتصال ، منشور رقم
08/0.0.6/48 المؤرخ في 13 فيفري 2008.

وزارة التربية الوطنية ، مديرية التعليم الثانوي العام والتكنولوجي الرقم :
14/0.0.3/338 المؤرخ في 23/09/2014

الملاحق

الملحق (01)

جامعة حمه لخضر - الوادي كلية العلوم الإنسانية
والاجتماعية قسم العلوم الاجتماعية شعبة علوم التربية

البيانات العامة:

الجنس: ذكر أنثى
الشعبة الدراسية: أدب علوم وتكنولوجيا

عزيزي التلميذ (ة) تحية طيبة وبعد:

هذه الاستمارة تهدف إلى معرفة وجهة نظرك حول مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني التي يقدمها لفائدتكم، وتحتوي الاستمارة على مجموعة من العبارات ولكل عبارة إجابة (دائما-أحيانا- أبدا)

والمطلوب منك عزيزي التلميذ (ة) أن تقرأ كل عبارة بتمعن وتحدد الإجابة التي تمثل وجهة نظرك بالنسبة لكل عبارة وذلك بوضع العلامة (x) في الخانة المقابلة للإجابة التي تختارها

وأعلم عزيزي التلميذ (ة) أنه ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، والإجابة الصحيحة هي التي تمثل رأيك الشخصي، ولن تستخدم البيانات إلا في أغراض البحث العلمي.

الرقم	العبرة	الإجابة		
		أبدا	أحيانا	دائما
1	يقدم لنا مستشار التوجيه حصص إعلامية حول التخصصات الدراسية المتاحة في الجامعة.			
2	أعتقد أن وجود المرشد في المدرسة أمر ضروري.			
3	يساهم في عملية استكشاف التلاميذ المتخلفين دراسيا.			
4	جعلتني الحصص الإعلامية اكتسب اتجاهات ايجابية حول سوق العمل			
5	اشعر أن العملية الإرشادية جزء مهم من العملية التعليمية			
6	يبرز مستشار التوجيه نقاط القوة والضعف في العملية التربوية.			
7	يزودنا مستشار التوجيه بالمواقع والمننديات التي تخص عالم الشغل			
8	اعتقد ان الناس يحترمون النشاطات التي يقوم بها المرشد مع المسترشد			
9	تحديد التلاميذ الموهوبين والمتفوقين من اجل مساعدتهم على استثمار قدراتهم.			

			10	ينظم مستشار التوجيه نشاطات داخلية و خارجية لتنمية الوعي المهني لدى تلامي
			11	اشعر بالارتياح أثناء تعاملي مع المرشد
			12	يحدد الفئات المعنية بدعم المدرسي.
			13	يوجد يوم إعلامي في الثانوية يساعدني على فهم عملية التوجيه.
			14	أرى من الأفضل إن يأخذ مستشار التوجيه بعين الاعتبار قدراتي في عملية التوجيه.
			15	يشخص النقائص لدى الفئات ضعيفة النتائج
			16	اشراك التلاميذ في إجراء بحوث حول التخصصات والمنافذ الدراسية
			17	عقد لقاء سنوي ودوري لأولياء التلاميذ حول وضع أبناءهم الدراسي
			18	يبلغ التلاميذ بحوصلة تقويم حول نتائجهم.
			19	القيام بأنشطة وفعاليات من اجل التعرف على عالم الشغل والاستفادة من خبراء في هذا المجال.
			20	أرى من الأفضل إن يأخذ مستشار التوجيه بعين الاعتبار قدراتي في عملية التوجيه

			21	يبلغ التلاميذ بحوصلة تقويم حول نتائجهم
			22	. ينجز مستشار التوجيه مطويات تعرفني بطرق المذاكرة الجيدة.
			23	أعتقد أن اغلب زيارات التلاميذ للمستشار التوجيه تكون بشأن الغياب
			24	يبحث في أسباب التغيرات الطارئة على نتائج التلاميذ من خلال المشاركة في مجالس الأقسام والعمل على حلها.
			25	الإعلام المدرسي يسهم في اكتشاف قدراتي وإمكاناتي الدراسة
			26	يهتم مستشار التوجيه بميولي ورغباتي عند توجيهي.
			27	يتكفل بتلاميذ السنة الثالثة ثانوي (متابعة الدعم، مراجعة محروسه)، وتقييم العملية.
			28	يقدم لنا مستشار التوجيه وثائق إعلامية حول التخصصات الدراسة و المتطلبات المهنية
			29	يساعد مستشار التوجيه التلاميذ الذين يعانون من مشكلات عاطفية في كيفية حلها (الحب المرضي)
			30	يقوم ميول التلاميذ واهتماماتهم عن طريق تحليل نتائج الاختبارات النفسية

			يقوم مستشار التوجيه بدراسات الميدانية والبحوث والتحقيقات ، الاستقصاءات التربوية.	31
			يقيم ويقوم عملية التوجيه المدرسي	32

الملحق (02)

C 1	0.0 8	5	(فما أقل - 15)	14. 77	=x1	0.1 0	6	(فما أقل - 42)	42.0 9	=x1
C 2	0.2 2	13	(- 19) (16)	19. 16	=x2	0.1 8	11	(- 52) (43)	52.4 4	=x2
C 3	0.2 3	14	(- 21) (20)	21. 35	=x3	0.2 8	17	(- 58) (53)	57.6 2	=x3
C 4	0.2 5	15	(- 24) (22)	23. 54	=x4	0.1 7	10	(- 63) (59)	62.7 9	=x4
C 5	0.2 2	13	(- 25) فأكثر)	27. 93	=x5	0.2 7	16	(- 64) فأكثر)	73.1 5	=x5
	1	60	21.35	م		1	60	57.62	م	
			4.39	ع				10.35	ع	
مستويات بعد التقويم كدور من أدوار مستشار التوجيه المدرسي					مستويات أدوار مستشار التوجيه المدرسي					
	المنخ فض	المعتدل	المر تقع	المجم وع		المنخ فض	المعتدل	المر تقع	المجم وع	
ت. و	18	14	28	60	ت. و	17	17	26	60	
ت. م	20	20	20	60	ت. م	20	20	20	60	
	2.00-	6.00-	8.0 0			3.00-	3.00-	6.00		
	4.00	36.00	64. 00			9.00	9.00	36.0 0		
	0.20	1.80	3.2 0	5.20		0.45	0.45	1.80	2.70	
	%30	%23	47 %	100 %		28.3 %	%28.3	43.3 %	100 %	
		المجدولة	5.99	df=2			المجدولة	5.99	df=2	

Group

Statistics

الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	
درجات قياس دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر التلاميذ	ذكور	23	56.22	10.458	2.181
	إناث	37	58.49	10.335	1.699

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances	t-test for Equality of Means									
			F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
										Lower	Upper
درجات قياس دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر التلاميذ	Equal variances assumed	.001	.977	-.823	58	.414	-2.269	2.757	-7.787	3.249	
	Equal variances not assumed			-.821	46.377	.416	-2.269	2.764	-7.832	3.294	

Group Statistics

الشعبة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	
درجات قياس دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر التلاميذ	شعبة آداب وفلسفة	25	53.32	8.821	1.764
	شعبة علوم وتكنولوجيا	34	60.53	10.497	1.800

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances	t-test for Equality of Means

	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference		
								Lower	Upper	
درجات قياس دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر التلاميذ	Equal variances assumed	.389	.536	-2.785	57	.007	-7.209	2.589	-12.394	-2.025
	Equal variances not assumed			-2.860	55.914	.006	-7.209	2.521	-12.259	-2.160